

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
فرع: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي بنكي



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير
قسم العلوم الاقتصادية
رقم التسجيل :

تحت عنوان :

النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة :

✓ حميدي حنان

أعضاء اللجنة المناقشة		
الرتبة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د.أوصيف لخضر
مناقشا		

السنة الجامعية: 2020/ 2019

إهداء

لك رببي هذا القليل من العلم معنيا فيه

وأحفظ لنا رببي من مهد لنا طريق العلم

إلى من أوصى بهما الله ورسوله وجعل رضما من رضاه وطلعتهما من طلعتة إلى اعز واقرب الناس

إلى قلبي من كانا سببا في سعادتني سرا في وجودي

إلى من أحبهم إلى آخر نبض في عروقتي وأخواتي

إلى التي أعطتني من صدرها وفكرها ما استطاعت ، إلى من حملتني وهنا على ومن إلى من

سمرت الليالي من أجلي إلى من الجنة تحب أقدما إلى أمي الغالية رحمة الله عليهما

إلى أبي العزيز حفزه الله لي وإطال عمره وأدامه صحة وعافية إلى اخوتي إلى الأحبة العزيزة

الغالية هي وأولادها إلى أخي الغالي فاروق وأولادها إلى من أحبها إلى آخر نبض في عروقتي

أخيه الغالي لبنى وإلى أعز الأبنان على قلبي أخي مداني



صفحة	العناوين
01	البسمة
02	شكر وتقدير
03	إهداء
04	الفهرس
05	فهرس الجداول والأشكال
06	مقدمة
07	الفصل الأول : الإطار النظري للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية
08	تمهيد
09	المبحث الأول : ماهية البنوك التقليدية
10	المطلب الأول : تعريف البنوك التقليدية
14-10	المطلب الثاني : مصادر واستخدامات البنوك التقليدية
15	المطلب الثالث : خصائص البنوك التقليدية
16	المبحث الثاني : ماهية البنوك الإسلامية
17	المطلب الأول : تعريف البنوك الإسلامية
28-19	المطلب الثاني : مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية
31-29	المطلب الثالث : خصائص البنوك الإسلامية
32	الفصل الثاني : النوافذ الإسلامية والخدمات التي تقدمها
33	المبحث الأول : الشكال وصور ممارسة العمل المصرفي الإسلامي
34	المطلب الأول: إنشاء مشروع مستقل (ميزانية مستقلة عن البنك التقليدي)
35	المطلب الثاني : إنشاء بنك إسلامي جديد (بنك تقليدي مساهم)
36	المطلب الثالث : تحول البنك تقليدي الى بنك إسلامي بالكامل
37	المبحث الثاني : ماهية النوافذ الإسلامية
38	المطلب الأول : تعريف النوافذ الإسلامية
	المطلب الثاني : خصائص النوافذ الإسلامية

	المطلب الثالث : أهداف النوافذ الإسلامية
40-41	المبحث الثالث : صيغ وعقود التمويل المقدمة في النوافذ الإسلامية
42-44	المطلب الأول : منتجات (الصيغ –العقود بمختلف أنواعها)
45	المطلب الثاني : الخدمات النوافذ الإسلامية
46	المطلب الثالث : أهمية الخدمات التي تقدمها
47	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
48	المبحث الأول : نشأة وتطور النوافذ الإسلامية ومتطلبات النوافذ الإسلامية
49	المطلب الأول : نشأة وتطور النوافذ الإسلامية
50	المطلب الثاني : أسباب إنشائها
51-55	المطلب الثالث : ضوابط إنشائها
56	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
56-60	المبحث الثاني : تجارب الدولية في مجال إنشاء نوافذ إسلامية
61-63	المطلب الأول : تجارب بعض المصارف التقليدية العربية في إنشاء النوافذ الإسلامية محلية
63-64	المطلب الثاني : تجارب بعض المصارف التقليدية الغربية في إنشاء النوافذ الإسلامية
64-65	المطلب الثالث : تجارب مصارف التقليدية ماليزية في إنشاء النوافذ الإسلامية
65-66	المبحث الثالث : واقع النوافذ الإسلامية في العالم
67	المطلب الأول : المصارف الإسلامية الأسرع في العلم
68-71	المطلب الثاني : ترتيب أكبر 20 مصرف إسلاميا في العلم
71-73	المطلب الثالث : المصارف والمؤسسات المالية والنوافذ الإسلامية العربية ضمن لائحة the Bonder
74	الخاتمة
75	قائمة المراجع

المقدمة

مقدمة :

إن النظام البنكي، يعتبر من الأسس التي يستند عليها النشاط الاقتصادي لأي مجتمع وذلك بالنظر لأهمية الدور الذي يلعبه في المساهمة في إمداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة من أجل تنميته وتطويره ومع تزايد دوره الإيجابي في مختلف النشاطات المالية والاقتصادية والاجتماعية فالبنوك اليوم تنظم وتسهل عمليات التعامل بين الأفراد والمؤسسات، حيث تظهر أهميتها في الاقتصاد من خلال ما تقوم به من أعمال وما تؤديه كم وظائف وخدمات .

فالبنوك التجارية تسعى لتسهيل المعاملات على أساس الثقة حيث تعمل على تجميع النقود الفائضة عن احتياجات الجمهور أو منشآت الأعمال أو الدولة لغرض إعادة إقراضها لربائنها الذين تزداد طموحاتهم وتتعدد مشاريعهم ، تؤدي وظيفة الوساطة المالية خدمات جليلة مفيدة لوحدات اقتصادية عديدة.3 ومختلفة ، إلا ان اعتماد النظام المصرفي التجاري على الربا يؤدي إلى عواقب وخيمة وليس أدل على ذلك من الأزمات المالية التي اجمع الباحثون الاقتصاديون على البنوك بأسلوبها الربوي كانت احد أهم أسباب حدوثها

في ظل الأحداث التي شهدتها الساحة الاقتصادية خصوصا بعد أن ضربت الأزمة المالية العالمية الأخيرة جذورها في عصب الاقتصاد الرأسمالي 2008 التي هزت اقتصاديات الدول أضعفت البنوك التجارية خلافا عن البنوك الاسلامية والبنوك التجارية ذات الفروع والنوافذ الاسلامية التي كان تنثر الأزمة عليها طفيف ،ومن المنطلق ازدادت الحاجة الى وجود بنوك تعمل وفقا للشريعة الاسلامية والتي تقوم أساسا على إلغاء الفائدة وعدم التعامل بالربا في جميع التعاملات ،حيث أصبحت هذا البنوك لاعبا مؤثرا وبارزا في اقتصاديات الدول الاسلامية والعالمية ، لما حققت الكثير من الانجازات في مجال العمل

البنكي خلال السنوات الماضية ،فقد شهدت انتشارا واسعا في الدول الغربية والعربية خاصة بعد الأزمة العالمية ،وأصبحت محط أنظار عالم المال والاقتصاد في العالم .

على الرغم من أن هذه الظاهرة تعتبر اعترافا من البنوك التجارية بأهمية ونجاح العمل المصرفي الاسلامي والبنوك الاسلامية ، فقد اتجهت العديد من البنوك التجارية للدخول إلى عالم الصيرفة الاسلامية ، ولكن اختلفت في مدخلها في العمل الاسلامي ، فمنها من انشأ فروعاً إسلامية متخصصة ، ومنها حول فروعها تدريجياً إلى فروع إسلامية ، ومنها من كان يبيع منتجات إسلامية جنباً إلى جنب مع منتجاته التقليدية، ومنها من اختار التحول الكامل للمصرفية الاسلامية ، ومنها من افتتح نوافذ إسلامية داخل فروعها كلها أو بعضها لتقديم منتجات بنكية متوافقة مع أحكام الشريعة الاسلامية.

اشكالية الدراسة

بناء على ما سبق تطرح اشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

ما واقع فتح نوافذ المعاملات الاسلامية في البنوك التجارية في ظل الانتشار المتزايد لهذا الظاهرة في العديد من الدول ؟

هذا التساؤل يقودنا بدوره إلى طرح جملة من التساؤلات والاستفسارات مفادها :

- هل تعد النوافذ الاسلامية هي اللبنة الأولى لبنك إسلامي مصغر تأخذ بشكل فرع أو وحدة متخصصة أو شباك لتقديم خدمات بنكية إسلامية
- هل أثبتت دراسة التجارب الدولية أن الأخذ بأسلوب أن الاخذ بأسلوب النوافذ الاسلامية هو خطوة مشجعة نحو التحول إلى بنك إسلامي قائم

فرضيات الدراسة :

لإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة والتساؤلات الفرعية المبسطة له ، يمكن بناء الفرضيات التالية

الفرضية الرئيسية :

- تحاول دول العالم خوض تجربة فتح فروع ونوافذ للمعاملات الاسلامية في بنوكها التجارية تلبية لرغبات زبائنها
 - تعد النوافذ الاسلامية هي البنية الأولى لبنك إسلامي مصغر تأخذ شكل فرع أو وحدة متخصصة أو شباك لتقديم خدمات بنكية إسلامية
 - أثبتت دراسة التجارب الدولية إن الأخذ بأسلوب الاسلامية هي خطوة نحو التحول ال بنك إسلامي قائم
 - أولاً: أهمية الموضوع تكمن أهمية دراسة النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية في بروز العمل المصرفي الاسلامي كبديل تمويلي خاصة بعد التغيرات في المنظومة المصرفية العالمية
 - اليقين بأهمية الصيرفة الاسلامية ومالها من حلول للأزمات التي يعيشه العالم بالإضافة الى ذلك حجم التمويلات على مستوى هذا النظام
 - ثالثاً : أهداف البحث
- هذا الدراسة لها الاهداف تلخص كالآتي
- معرفة مفهوم النوافذ الاسلامية واهدافها والخصائص التي حكمها وتضبطها

• توضيح أسباب نشأتها

• الاطلاع على مدى نجاح النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية

رابعاً : منهج البحث

من أجل الوصول الي الأهداف المسطرة في بداية البحث , اقتضت طبيعة الدراسة استعمال عدة مناهج أهمها ما يأتي :

1- **المنهج الوصفي** : وهذا المنهج هو أكثر استعمالاً خاصة في الفصل الأول نظراً لتتبع العريفات الواردة في النوافذ الاسلامية وكذا خصائصها الضابطة لها ووصف آلية عملها

2- **المنهج التاريخي** : ويظهر حليا عند سرد تاريخ نشأة النوافذ الاسلامية وأسباب النشأة وأيضاً عند التحدث عن الواقع تجربة النوافذ الاسلامية في الدول الاسلامية العربية

3- **المنهج التحليلي** : وهذا عند إيراد وتحليل النتائج ويظهر هذا المنهج في الفصل الثالث عند الابرام الأرقام والإحصائيات

خطة البحث

من أجل دراسة النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية ومدى نجاح تجارب فتح النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية قسمنا دراستنا الى ثالث فصول كما يلي :

الفصل الأول : تطرقنا فيه الي إعطاء مفاهيم عامة عن البنوك التقليدية (التجارية) من خلال تعريفها ومصادرها واستخداماتها وخصائصها ومقارنة بين البنوك التجارية والبنوك الاسلامية

الفصل الثاني : حاولنا تعريف اشكال وصور ممارسة العمل المصرفي الاسلامي من طرف البنوك التقليدية وكذا ماهية النوافذ الاسلامية من (تعريف ، خصائص ، أهداف) وصيغ وعقود التمويلية المقدمة في النوافذ الاسلامية من (منتجات والخدمات)

الفصل الثالث : تطرقنا فيها الى دراسة التطبيقية من خلال نشأة النوافذ الاسلامية وتطورها واسباب وضوابط نشأتها وكذلك تجارب دولية في مجال إنشاء النوافذ الاسلامية (الدول العربية والغربية ودولة ماليزية)

واقع النوافذ الاسلامية من خلال مقارنة بين المصارف الاسلامية الاسرع نمواً في العالم

الفصل الأول

تمهيد :

يتكون الجهاز المصرف لأي دولة من المجموعة من أنواع البنوك الناشطة على الساحة الوطنية الاقتصادية، حيث لكل دولة بنك مركزي والذي يختلف نشاطه عن باقي نشاطات البنوك الأخرى في كونه لا يستهدف الربح وإنما له حق الإشراف والرقابة على وحدات القطاع البنكي .

ومن المؤسسات المالية التي تكون النظام البنكي نجد البنوك التقليدية (التجارية) والبنوك الإسلامية التي أصبحت تساهم في عملية التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة وخاصة في ظل الازمات المالية الراهنة وتعتبر البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية من المصادر الخارجية في تمويل الاقتصاد وخاصة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ولكل بنك طريقة ومميزاته في المعاملات مع الأعوان الاقتصادية بحيث

أن البنوك التقليدية تمارس الوساطة المالية أي قبول الودائع من العملاء ومنح القروض مقابل فائدة ، أما البنوك الإسلامية فهي تقدم مختلف أشكال التمويل لكن بما يتماشى و مبادئ الشريعة الإسلامية

ومن خلال هذا الفصل سوف نعطي فكرة عامة حول البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية من خلال تعريفها مصادرها واستخداماتها وخصائصها ومقارنة بين البنكين (أوجه التشابه وأوجه الاختلاف)

وهذا يستلزم دراسة المباحث التالية .

المبحث الاول : ماهية البنوك التقليدية (تعريفه، مصادرها واستخداماتها ، خصائصها)

المبحث الثاني : ماهية البنوك الاسلامية (تعريفها ، مصادرها واستخداماتها ،

خصائصها)

المبحث الثالث : اوجه التشابه واختلاف بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية

تمهيد :

يتكون الجهاز المصرف لأي دولة من المجموعة من أنواع البنوك الناشطة على الساحة الوطنية الاقتصادية، حيث لكل دولة بنك مركزي والذي يختلف نشاطه عن باقي نشاطات البنوك الأخرى في كونه لا يستهدف الربح وإنما له حق الإشراف والرقابة على وحدات القطاع البنكي .

ومن المؤسسات المالية التي تكون النظام البنكي نجد البنوك التقليدية (التجارية) والبنوك الإسلامية التي أصبحت تساهم في عملية التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة وخاصة في ظل الازمات المالية الراهنة وتعتبر البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية من المصادر الخارجية في تمويل الاقتصاد وخاصة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ولكل بنك طريقة ومميزاته في المعاملات مع الأعوان الاقتصادية بحيث

أن البنوك التقليدية تمارس الوساطة المالية أي قبول الودائع من العملاء ومنح القروض مقابل فائدة ، أما البنوك الاسلامية فهي تقدم مختلف أشكال التمويل لكن بما يتماشى و مبادئ الشريعة الاسلامية

ومن خلال هذا الفصل سوف نعطي فكرة عامة حول البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية من خلال تعريفها مصادرها واستخداماتها وخصائصها ومقارنة بين البنكين (أوجه التشابه وأوجه الاختلاف)

وهذا يستلزم دراسة المباحث التالية .

المبحث الاول : ماهية البنوك التقليدية (تعريفه، مصادرها واستخداماتها ، خصائصها)

المبحث الثاني : ماهية البنوك الاسلامية (تعريفها ، مصادرها واستخداماتها ،

خصائصها)

المبحث الثالث : اوجه التشابه واختلاف بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية

المبحث الاول : ماهية البنوك التقليدية

المطلب الأول : تعريف البنوك التجارية

البنوك التقليدية وتسمى أيضا "بنوك الودائع" هي عبارة عن مؤسسات مالية ائتمانية غير متخصصة تقوم أساس بتلقي الودائع الأفراد القابلة للسحب لدي الطلب أو بعد أجل قصير والتعامل بصفة أساسية في الائتمان القصير الأجل ،وبذلك "لا تعتبر بنوك تجارية أن لم تتم بوظيفة قبول الودائع القابلة للسحب لدي الطلب من المؤسسات الائتمانية أو ما ينحصر نشاطه الأساسي في عملية الائتمان في الأجل القصير كبنوك الادخار وبنوك الرهن العقاري

.¹

ومن التعريف نري بأن التطور المصرفي أتجه عموما الى نطاق العمليات التي تزاولها البنوك التجارية ولم يعد يقتصر هذا النوك من البنوك على القيام العمليات الائتمان القصيرة الأجل كتلقي الودائع الجارية من الافراد والمؤسسات وخصم الكمبيالات وتقديم القروض القصيرة الاجل إلى التجارة والصناعة لسد احتياجاتها للأموال ، إنما ذهب التطور المصرفي

¹ د. فليح حسن خلف ، النقود والمصارف جدار الكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص236.

في الكثير من الدول إلى قيام البنوك التجارية أيضا بكثير من الأنشطة كتزويد الصناعة والهيئات العامة بالائتمان الطويل الأجل اللازم لتمويل رؤوس الأموال الثابتة وتوسيعها .

وبالتالي فاءنا التعريف المختار والعام للبنوك التقليدية (التجارية) هي "أنها نوع من أنواع المؤسسات المالية يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان ، والبنوك التجارية بهذا المفهوم تعتبر وسيط بين أولئك الذين لديهم فائض في الاموال وبين أولئك الذين لديهم عجز في الاموال وعل الرغم من أن البنوك التقليدية لا تعتبر الوسي الوحيد في هذا الميدان إلا أنها تتميز بصفات معينة تميزها على غيرها من الوسطاء "1

المطلب الثاني: مصادر واستخدامات البنوك التجارية

تعتبر موارد البنك التجاري التزاما اتجاه الغير أما استخداماته فيشير الى كيفية الاستفادة من موارده المتاحة

الفرع الأول : مصادر البنوك التجارية وتنقسم الى

1/ **المصادر الذاتية :** تمثل المصادر الذاتية التزامات المصرف قبل أصحابه رسماله

وتشمل ما يلي :

1- رأس مال : وهو ما يدفعه المساهمون من أموال التي يتم استخدامها أساسا في إعداد المشروع لمزاولة نشاطه ولا يشكل رأس المال إلا نسبة ضئيلة من إجمالي , ومع ذلك فهو مؤشر لمتانة المركز المالي للمصرف وأساس الثقة التي يحظى بها في الدوائر المالية ².

¹ منير ابراهيم الهندي ، ادارة البنوك التجارية كلية التجارة ، ط3 ، مصر ، 1996 ، ص4.

² عقيل حاسم عبد الله ، نقود وبنوك ، دار المكتبة حامد للنشر ، عمان ، 1999 ، ص244.

2-الاحتياطات : هي مبالغ تكونت على مر الزمن وتكون تحت تصرف البنك في أي وقت ومصدرها الاجزاء المقطعة من الأرباح وعلاوات إصدار الأسهم عند زيادة رأس المال وتنقسم الاحتياطات الى قسمين

أ- الاحتياطي القانوني : يكون البنك التجاري ملزما بتكوينه قانوناً أي يجب على إدارة البنك أن تحتفظ بجزء من الأرباح كاحتياطي وذلك لدعم مركزه المالي وبناء سمعة طيبة له

ب- الاحتياطي الخاص: يكون البنك التجاري حراً في الاحتفاظ به وغالباً ما يطلق على هذا النوع من الاحتياطي اسم الاحتياطي الخفي¹

3- الأرباح غير الموزعة : وهي تلك المبلغ التي يعمد البنك عدم توزيعها من إجمالي أرباحه وهي مبلغ موقته بطبيعتها حيث انه يتم حسابها عند تقدير المواد المتاحة للاستخدام أو التوظيف فالأرباح الغير موزعة بهذا المعني هي عبارة بند ذو طبيعة انتقالية يقيد فيه ما يختلف البنك من أرباح تمهيدا لتوجيهها الى غايتها النهائية ، سواء كانت توزيعات على المساهمين أو دعم الاحتياطي وتغطية الخسارة

4- المخصصات : ويقصد بها الأرصدة التي يتم تحميلها إجمالي النتيجة المحققة في نهاية الفترة المالية ، بغرض مواجهة ظروف غير مرغوب فيها ومن أمثلة ذلك مخصصات الديون المشكوك فيها، مخصصات هبوط أسعار الأوراق المالية ومخصصات اهتلاك الأصول

الثابتة

¹ راتبة بورقيبة ، تقييم أداء البنوك التقليدية والاسلامية ، دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطر بين القرض الشعبي الجزائري وبين البنك البركة الجزائري خلال الفترة (2007/2012) مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013/2014،ص4

2/ المصادر غير الذاتية : وهي الموارد المالية التي يتحصل عليها البنك التجاري من

غير المساهمين وهي تمثل النسبة الأكبر من إجمالي موارده وتشمل ما يلي :

1- الودائع : تعتبر الودائع المصدر الرئيسي لموارد البنوك التجارية وهي عبارة عن الديون

مستحقة لأصحابها على ذمة البنك تكون في صورة اداع حقيقي يمكن للبنك التجاري

استخدامها لتقديم القروض ويمكن التمييز بين عدة أنواع من الودائع¹

أ- الودائع الجارية : وتسمى أيضا بالودائع تحت الطلب وهي عبارة عن مبلغ مالي يودع

لدى البنك التجاري ويتعهد هذا الأخير بدفعه في أي وقت يشاء فيه صاحب الوديعة سحب

جزء أو كل وديعة بدون سبق إنذار وعادة لا تدفع البنوك التجارية فائدة على هذا النوع من

الودائع إلا في بعض الحالات الاستثنائية ، كأن يكون مقدار العملة التجارية كبير بالعملة

الصعبة

ب- الودائع للأجل: هي عبارة عن مبلغ مالي يودع لدى البنك التجاري لا يحق لأصحابها

السحب منها إلا بعد انقضاء مدة الزمنية معينة يتفق عليها مسبقا بينه وبين البنك عند

الايذاع لقاء حصوله على فائدة²

ج- ودايع بإخطار : وهي عبارة عن أموال مودعة لدى البنك التجاري لا يحق لأصحابها

السحب منتهت إلا بعد إخطار البنك بفترة تحدد عند الايداع وبالمقابل يدفع البنك فائدة على

الودائع .

1 أحمد زهير الشامية ، نقود ومصارف ، دار الزهران ، ط1 ، عمان ، 1993، ص262.

2 سندس ريجان الباهي ، آفاق فتح النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية الجزائرية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير تخصص ادارة مالية ، 2018/2017 ص ص 20-21

د- ودائع التوفير : وتسمى أيضا الودائع الادخارية وهي ودائع يتم التعامل معها من حيث

السحب والايدياع بموجب دفتر خاص ويتحصل صاحب هذا النوع على فوائد محددة

ه- الحسابات المدينة للبنوك التجارية : وتشمل جميع التزامات اتجاه البنوك الاخرى

وتمثل هذه الحسابات مصدر هاما من المصادر التي يحصل منها البنك على المواد المالية

التي يحتاجها لتمويل استخداماته المختلفة والاقراض من البنك المركزي إذا ما اعترضها

مشكل في السيولة فاذا لم يكفيها الاحتياطي النقدي لمواجهة طلبات المودعين لسحب مبالغ

نقدية من ودائعهم تلجا الى البنك المركزي وتطلب منه قروض مقابل تقديم ضمان لما

تقترضه من مبالغ كأوراق المالية أو أوراق التجارية أو غير ذلك من الضمانات¹

الفرع الثاني : استخدامات البنوك التجارية

تقوم البنوك التجارية بتوزيع مواردها بين مختلف مجالات الاستثمار والتي تظهر تفاوتها

كبير من حيث السيولة وتحقق الارباح من أجل ذلك فإن البنوك تحتفظ بجزء من مواردها

على شكل أرصدة نقدية وتستثمر جزء أكبر منها في أصول تتمتع في سيولة عالية غير أنها

لا تدر ربحا كبيرا لسندات الخزينة والأوراق التجارية وتتمثل استخدامات البنك التجاري في ما

يلي :

1 -الارصدة النقدية الحضارة : تتمثل في السيولة النقدية العالية وتتخذ عدة أشكال

• نقود حضارة في الخزينة البنك

• أرصدة نقدية مودعة لدي البنك المركزي

¹ عبد الله خبابة ، اقتصاد مصرفي ، كلية الاقتصاد والتسيير والتجارة ، جامعة محمد بوضياف ، ط2، ص103..

• أرصدة سائلة أخرى ذهب عملات الخ

1- أوراق مخصصة : تتمثل في قيمة الأوراق التجارية التي خصصها البنك لعملائه وكذلك قيمة أذون الخزينة التي يكون البنك قد خصمها واحتفظ بها لديه الى حين موعد استحقاقها¹

2- القروض التي يقدمها البنك : يتركز نشاط البنك التجاري على منح القروض، حيث يحقق عائد مناسباً يوازي الخطورة المحتملة والقروض التي يقدمها البنك التجاري تكون على شكل نقود قانونية أو شكل اعتمادات مستنديه لتمويل التجارة الخارجية أو مجرد فتح حساب دائن وفي مقابل يحصل البنك على سعر فائدة يحتسب على أساس مدة القرض وقيمته وتنقسم القروض في البنوك التجارية قروض عقارية، قروض مقدمة للمؤسسات المالية

2- الاستثمارات (المحفظة الأوراق المالية) : قد يخصص البنك التجاري نسبة معينة من أمواله لتوظيفها في شراء الأوراق المالية (السندات) وهي تشمل سيولة من الدرجة الثالثة نظراً لصعوبة تحويلها الى سيولة من الدرجة الأولى حيث تحتاج الى وقت وقد تتعرض للخسارة نتيجة التقلبات في القيمة السوقية وهي تشمل قروض طويلة الاجل

3- أذونات الخزينة : وهي عبارة عن دين قصير الاجل تصدره الدولة لتغطية نفقاتها لعدم التوافق الزمني بين الإيرادات بميزانية الدولة، وتقوم البنوك التجارية بشرائها والاحتفاظ بها حتى يحين موعد استردادها وهذا بعد فارة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أشهر²

¹ ضياء مجيد الموسوي ، اقتصاد نقدي مؤسسة شباب ، جامعة الاسكندرية ، 2000 ، ص137.
² عطية أحمد صلاح ، محاسبة استثمار والتمويل للبنوك التجارية ، كلية التجارة لجامعة الرقيق ، ص268.

المطلب الثالث : خصائص البنوك التجارية

1 / تأتي البنوك التجارية في الدرجة الثانية من حيث التسلسل الرئاسي للجهاز المصرفي بعد البنك المركزي حيث يباشر هذا الاخير رقابة من جانب واحد بماله من أدوات ووسائل وتقنيات، تهدف من خلالها الى التحكم في نشاط البنوك بما يتوافق وطبيعة اقتصاد البلد

2/ البنوك التجارية الحجر الاساس للنظام المصرفي في الدور الهام الذي تلعبه في التأثير على العرض الكلي للنقود فهي لا تقبل ودائع الافراد فقط ولكن تقوم بخلقها أيضا

3/ يمثل البنك المركزي التطبيق الصحيح والدقيق لمبدأ "وحدة البنك " أي البنك مركزي واحد لكل دولة فالبنوك التجارية تتعدد وتتنوع بقدر اتساع السوق النقدي والنشاط الاقتصادي

4/ تتماثل وحدات النقد القانونية من حيث مصدرها " للبنك المركزي " وتتعدد من المصدر بالنسبة للنقود الكتابية " اختلاف البنوك التجارية "

5/ البنوك التجارية هي مؤسسات رأسمالية هدفها الأساس تحقيق أكبر قدر ممكن من الارباح وبأقل تكلفة وذلك من خلال تقديمها خدمات مصرفية وخلقها النقود الودائع

6/ إن تقسيم البنوك الى البنوك التجارية وغير التجارية ولا يرجع بصفة جوهرية الى التخصص إنما يرجع لعوامل متصلة بالتطور الاقتصادية والبيئة الاقتصادية والفرق بينهما يتمثل في مقدرة البنوك التجارية وحدها على خلق النقود واستخدام وسائل الدفع وهذه الخاصية الاساسية التي تتميز بها البنوك التجارية عن غيرها من الوسطاء الماليين في السوق النقد

7/ هي مؤسسات مالية تتعامل بالأموال أخذاً وعطاءً أي تأخذ الأموال من عند الجمهور في شكل ودائع وتقوم بمنحها في شكل قروض¹

¹، نجوى قلمين ، هامش تقييم مؤشرات البنوك التجارية في الجزائر ، دراسة حالة الصندوق الاحتياطي للتوفير والاحتياط والتوفير C.N.N P . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في العلوم المالية ، جامعة مسيلة 2018 / 2017 ، ص ص 21/20.

المبحث الثاني : ماهية البنوك الاسلامية

المطلب الاول :تعريف البنوك الاسلامية

تعتبر البنوك الاسلامية حدثاً متميزاً وجديداً في المجتمع الاسلامي بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة حيث مرت هذا البنوك بمجموعة من المراحل التي تخللتها جهود عظيمة تم بفضلها إعطاء عدة تعاريف لها

أولاً : تعريف البنوك الاسلامية : لقد حصر الكثيرون مفهوم البنوك الاسلامية في كونها مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذاً و عطاءً حيث يتلقى البنك من الافراد نقودهم دون التزام أو تعهد من أي نوع بإعطاء فوائدهم حيث يستخدم هذه النقود في نشاطاته الاستثمارية والتجارية ليكون ذلك على أساس المشاركة في الربح والخسارة وبينما هذا التعريف يضع تعرفة واضحة بين البنك الاسلامي والبنك التقليدي إلا أنه ينص على الركن يعتبر شرطاً ضروري لقيام البنك الاسلامي لكنه ليس بشرط كافياً فالأخذ على هذا التعريف بأنه غير جامع ولا مانع ظهر غير جامع لأن البنك الاسلامي ليقصر على هذا الجانب الوحيد في مجرد التعامل بدون فائدة كما أنه غير مانع لظهور عدد من البنوك الغربية اعتمدت على نضم بديلة مثل بنوك الادخار في الألمانية .

وقد أعطت للبنك الاسلامي عدة تعاريف التي على الرغم اختلافها في التعبير إلا أنها تجتمع معظمها في المضامين الاساسية ومن بين هذه التعاريف نجد

• البنك الاسلامي هو مؤسسة مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الاسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الاسلامي ويحقق عدالة التوزيع ووضع في المسار الاسلامي¹

• وعرف أيضا على أنه "مؤسسة مالية استثمارية ذات رسالة تنموية وإنسانية واجتماعية ويستهدف تجميع الاموال وتحقيق الاستخدام الامثل لموارده بموجب قواعد وأحكام الشريعة الاسلامية لبناء مجتمع

• تعريف الدكتور أحمد التجار فهو يعرف البنك الاسلامي على أنه مؤسسة على أنه مؤسسة تمثل وسيلة فعالة لتنفيذ استراتيجية التنمية المتميزة والمنفردة 'ميدان عملها الرئاسي هو التنمية مما يدعم الجهود التي تبذلها بما يحقق نتيجة عميقة وسريعة وفعالة في المجتمعات التي تزاول بها عمالها²

من خلال ما تم عرضه من التعاريف يمكن القول أن البنوك الاسلامية لا تتوفق تسميتها بذلك كونها لا تتعامل بالفائدة لأنه لو كان الامر كذلك فإنها تسمى بنوك لا تتعامل بالفائدة وكفا وإنما لابد أن تتعامل في جميع معاملاتها الاسس والضوابط الشريعة

وعليه فإن البنوك الاسلامية هي مؤسسات مالية نقدية تسعى الى تعبئة الموارد وتوظيفها في مشاريع تتوافق ومبادئ الشريعة الاسلامية ملزمة في ذلك عدم التعامل بالربا أخذاً وعطاءً وتحقق التنمية الاقتصادية والرفاهية للمجتمع الاسلامي.³

¹ مكاوي محمد ، البنوك الاسلامية ، نشأة التمويل – التطوير ، ط1 ، مصر ، 2009 ، ص12.

² عبد الرحمان يسري أحمد ، اقتصادية النقود والمصارف ، الدار الجامعية ، مصر ، 2003 ، ص32.

³ محمود حسن الصون ، أساسيات العمل المصرفي الاسلامي ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2001 ، ص 90.

المطلب الثاني :مصادر واستخدامات البنوك الاسلامية

1/ مصادر البنوك الاسلامية

تقوم المصارف الاسلامية على اساس المشاركة في الارباح والخسارة لمصادر واستخدامات الاموال ومصادر الاموال في الصيرفة الاسلامية .

1-مصادر البنوك التجارية : تقسم الى مصادر الداخلية واخري خارجية

• **المصادر الداخلية :** وهي تلك المتأتية من أصحاب المصرف في شكل استثمارات في أسهم رأس مال من المساهمين في المصرف الاسلامي وكذلك الجزء المستقطع من الارباح السنوية غير الموزعة الناشئة عن نتائج أعماله كالاحتياطات النقدية ويتم الاعتماد بالأساسي على أصحاب الاسهم العادية للحصول على الموارد المالية الكافية بالشكل الذي يتيح للمصرف الاسلامي إمكانية العمل والتنافس في ممارسة نشاطه في السوق وتتكون المصادر الداخلية من الاتي :

1-1 **رأس المال :** إن رأس المال المدفوع هو ما يدفعه المساهمون من أموال يتم استخدامها أساسا في إعداد المشروع لمزاولة نشاطه ومن هنا فهو يعكس حجم النشاط المتوقع مزاولته فضلا عن تضاؤل أهمية بالمقارنة مع المواد الأخرى للمصرف ويعرف البعض مساهمات المؤسسين أو الاسهم العادية في المصارف الاسلامية بأنها عبارة عن رأسمال الخاص الذي يبدأ به البنك نشاطه عند تأسيسه وعندما يزاول البنك نشاطه ويحتاج الى المزيد من الاموال يمكنه إصدار أسهم جديدة وبذلك تكون مساهمات المؤسسين المصدر

الأساسي للمصرف¹ ويتكون رأس المال المدفوع من حسابين البنك الاسلامي للتنمية الادارة الاستراتيجية في البنوك الاسلامية

1-1-1: رأس المال الأساسي : ويتمثل في القيمة الاسمية للأسهم التي يتم الاكتتاب فيها ودفعها حيث يتم ذكر رأس المال المدفوع من جانب المساهمين حتي إذا تم تحصيل كامل قيمة السهم فانه يذكر فقط بقيمته الاسمية .

1-1-2: رأس المال الاضافي : ويتضمن قيمة الزيادة المحصلة من جملة الاسهم عن القيمة الاسمية للسهم (في حالة إصدار أسهم جديدة إضافية حيث يذكر رأس المال الاساسي فقط بالقيمة الاسمية للسهم والفرق يقيد في بند رأس المال الاضافي ويطلق عليه اسم (رأس المال المدفوع بالزيادة)².

1-2-1 الاحتياطات : هي مبلغ مالية تقطع بنسب معينة من صافي أرباح المصرف الاسلامي غرض تدعيم المركز المالي للمصرف وذلك فاءان هناك أنواعا من الاحتياطات منها

1-2-1: الاحتياطي القانوني : هو عبارة عن نسبة معينة من الارباح يفرضها القانون لتبقي داخل المؤسسة ولا توزع بأي شكل من الاشكال وتبعاً لقانون الدولة التي يوجد بها المصرف الاسلامي فإن جزء من الارباح سيحول الى حساب الاحتياطي القانوني وعادة ما ينص القانون التأسيسي للمصرف على مقدار هذه النسبة .

1 د. عبد المجيد عبد الفتاح المغربي ، الادارة الاستراتيجية في البنوك الاسلامية ، كلية التجارة جامعة المنصورة ، 1425هـ ، 66.

2 عبد تارزاق رحيم جدي ، المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق ، دتر أسامة ، عمان ، ط 1 ، 1998 ، ص237

• **1-2-2 الاحتياطي الاختياري** : هذا النوع من الاحتياطات لا يكون قانونياً (غير إجباري) ولا تعاقدية بل يقترح من مجلس الادارة على الجمعية العامة للمساهمين عندما تكون هناك أرباح كافية تسمح بذلك وتستعمل في الأغراض المقترحة من طرف المجلس ويحق توزيعه كلياً أو جزئياً على المساهمين إذا لم يستعمل في تلك الأغراض .

1-2-3 احتياطات أخرى : والى جانب هذه الاحتياطات "تفرض القوانين المحاسبية على البنوك بصفة عامة ، تكوين احتياطي لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها كما تلزمها بحد معين تقتطعه لمواجهة أية قد تحدث بالنسبة لهذه الديون ويختلف هذا الحد بحسب الدول والضوابط التي تستعملها المصارف¹.

1-3 الأرباح المحتجزة أو المرحلة :

يحدد النظام الأساسي للمصرف الإسلامي واستناداً الى ما يقرره مجلس إدارة المصرف في نهاية كل السنة مالية ، وبعد تصديق جمعية العمومية وذلك بالموافقة على مقدار الأرباح التي تحتجزها وترحل الى الاعوام اللاحقة بإمكان المصرف الإسلامي وتعد هذه الأرباح غير الموزعة مواد ذاتية من موارد المصرف الإسلامي تستخدم في توسيع نشاط المصرف وتمويل استثمارات جديدة مما يعطي للمصرف قوة لمنافسة المصارف الأخرى²

1-المخصصات : هي مبالغ يتم تكوينها من حسابات الأرباح والخسائر أي بالتحميل على تكاليف التشغيل (مصرفات الصرف) بعض النظر على نتيجة نشاط المصرف وذلك لمواجهة التزام مؤكدة الوقوع مثلاً استهلاك أو تحديد النقص في قيمة الاصول وتكوين

¹ د/ هائل طوش خصائص المصارف الإسلامية نشر في العدد رقم اثنين وثلاثين من مجلة المحاسب العمومي
² مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية المجلة 05 العدد 2020 – ص110-120 د حمزة فيتوش جامعة بوضياف
المسيلة تاريخ النشر 04-06-2020

المخصصات لا يتم فقط لمواجهة ما يتو ع من تدهور في نسبة توظيف واستثمارات المصرف بل يمتد أيضا لمواجهة أخطار المصرف للوفاء بالالتزامات نيابة عن عملائه تجاه الآخرين وبعض أنواع الاعتمادات وغيرها من الالتزامات

2/ المصادر الخارجية :

تتمثل الموارد الخارجية للأموال في المصارف الاسلامية في الودائع والمدخرات إذ أنها المصدر الاساسي الذي تستمد منه المصارف الاسلامية قدرتها على إجراء عمليات التمويل والاستثمار وهذه المصادر بدورها تنقسم على الاقسام التالية

2-1 الحسابات الجارية الودائع تحت الطلب : وهي الودائع التي يحق للعميل المودع

أن يطلبها في أوقت سواء نقداً أو عن طريق استعمال الشيكات أو أوامر التحويلات المصرفية لعملاء آخرين وهذه الودائع منشئة للحساب الجاري في البنوك التي تقيد بها المعاملات المتبادلة بين العميل والمصرف ويتميز هذا الحساب بأنه قابل للسحب منه عند الطلب ولذلك يسمى في البعض أحيان بالحساب تحت الطلب

2 2 الودائع استثمارية : تضم حسابات الاستثمار أموال المستثمرين الذين يودعونها

في المصرف ليضارب بها وفق عقد المضاربة وحتى من أجل معين ولا يضمن البنك لا أصل الوديعة ولا عائد منها فهي تفويض من صاحبها للمصرف باستثمارها فهي بذلك الوعاء الذي تتدفق من خلاله الاموال من أرباب الاموال بغرض قيام المصرف الاسلامي وهو المضارب هما باستثمارها وتنقسم هذه الى قسمين¹.

1 عائد فاضل الشعراوي ، المصارف الاسلامية ، دراسة العملية الفقهية لممارسة العملية ، الدار الجامعية ، بيروت ، ط2 ، ص112.

1-2-2 ودائع استثمارية عامة : لا يوجد تحديد مجالات الاستثمار والتوظيف
وللمصرف الاسلامي كامل الحرية في توظيفها وتشتت الاتفاق على نسبة وتوزيع الربح
مقدماً من الناحي

3-2 الودائع التوفير والادخار : هي الحسابات التي تفتح لتشجيع صغار المدخرين
وتختلف هذه الودائع عن الحسابات التوفير بالمصارف التقليدية في أن أصحابها لا يحصلون
عل فائدة معينة ومحدد مسبقاً وإنما يتحصلون على جزء من الأرباح المحققة التي تحتسب
على أساس الرصيد دائن بحيث يمنح المدخر عادة دفتر تسجل كل عملية سحب أو ايداع
إذن هذه الحسابات تؤدي وظيفة هامة بالمساهمة في توفير السيولة اللازمة لمصرف
الاسلامي لتغطية نسبة الاحتياطي النقدي ومقابلة بعض النشاطات التمويلية الاستثمارية .

4-2 وحدات الثقة : وهذه الخدمة المصرفية حديثة النشأة التي تعد مجالاً استثماري مهما
ويتم من خلالها جمع المدخرات من الجمهور بصفة خدمات التي يتم توظيفها في مجالات
أسواق الأوراق المالية ويقوم المصرف بأخذ نسبة محددة من الربح وتحديد جهة تقوم بإدارة
مثل هذا النشاط

5-2 ودائع المؤسسات المالية الاسلامية : انطلاق من مبدأ التعاون بين المصارف
الاسلامية التي لديها فائض في الاموال بإيداع تلك الاموال في المصارف الاسلامية التي
تعاني من عجز في السيولة النقدية ويكون الايداع في صورة ودائع استثمارية تأخذ عنها عائد
غير ثابت أو في صورة ودائع جارية لا تستحق عليها عائد.

6-2 شهادات الايداع : تعد شهادات الايداع أحد مصادر الاموال متوسطة الاجل في المصارف الاسلامية ويتم ايداع تلك الشهادات بفئات مختلفة لتناسب دخول المودعين كافة ، وتتأرجح مدة¹ الشهادة بين (1-3) سنوات وتستخدم أموال تلك الشهادات في تمويل مشروعات متوسطة الاجل ويتم توزيع العوائد شهرياً تحت حساب التسوية النهائية أو يتم توزيع العائد في نهاية المدة

7-2 حسابات المحافظ الاستثمارية : تقدم فكرة المحافظ على الاستثمار في الفرصة أو الفرص الاستثمارية ذات الجدوى حيث يتم إصدار سندات مقارضة (حصص) في محافظ استثمارية برأسمال يكفي للمتطلبات الاستثمارية المنوي الاستثمار فيها حسب صيغة الدعوي للاكتتاب في السندات وتكون السندات موحدة القيمة ويقوم المصرف بإدارة المحفظة واستثمارها وفقاً لأسس وقواعد المضاربة على حصة من صافي ربح استثمارات المحفظة والنسبة المتبقية يتم توزيعها على مالكي سندات المحفظة .

2/ استخدامات البنوك الاسلامية :

تقوم البنوك الاسلامية بتوظيف مواردها في أوجه الاستثمار المخالفة وفقاً للشريعة الاسلامية إعمار الأرض وذلك من خلال تطبيق أساليب التمويل الاسلامية المختلفة وتقوم البنوك الاسلامية بمراعات الأمور التالية عند الاموال وتوظيفها .

- تحقق عوائد مرتفعة لأصحاب حسابات الاستثمار المختلفة

¹ صيغ التمويل في التمويل الاسلامية دراسة حالة بنك البركة - وكالة تيزي وزوو -2005-2014 مذكرة تخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد المالية 2014-2015 ص14-16

- المحافظة على السيولة نقدية مناسبة لمواجهة متطلبات التشغيل المختلف وسحوبات اصحاب الحسابات الاستثمار المختلفة

- تخفيض مخاطر الاستثمار الى ادنى حد ممكن وبشكل يتناسب مع العوائد المستهدفة
- تعظيم العائد الاجتماعي

1/ اسس الاستثمار في البنوك الاسلامية :

إن أهم الركائز والأسس التي تقوم عليها نظام الاسلامي الاقتصادي هو مبدأ الاستحلاف والذي يعني "أن المال مال الله وإن البشر لا يملكون حق الانتفاع به" و الاستثمار بشكله المعروف يأتي في مقدمة العملية الاستحلافية وهذا يعني أنه يجب أن تكون له أسس ومقومات يعتمد عليها ومن أهم الأسس التي يقوم عليها الاستثمار رأس المال في الاسلام هي :

- تحريم التعامل الربا
- تحريم الاحتكار
- قيام الاستثمار على عنصر من عناصر الإنتاج
- إهمال المدين المعسر
- قيام الاستثمار على أساس تعدي

2/ اشكال الاستثمار في البنوك الاسلامية

تقوم البنوك الاسلامية بعمليات مختلفة يهدف جمعها تدعيم التقنية في المجتمع ويأتي الاستثمار في مقدمة العمليات وللاستثمار الاسلامي طرق وأساليب متميزة وعديدة تهدف كلها الي تحقيق الربح الحلال وابرار هذه الأشكال

1- المضاربة: وهي عقد بين طرفين يقدم أحدهما المال ويسعى رب المال للطرف الأخر، ويسمى المضارب ليعمل فيه بهدف الربح على أن يتم توزيع هذا الربح بينهما بنسب متفق عليها من قبل . أما الخسارة فيتحملها رب المال بشرط عدم تقصير المضارب أو تعديته¹

2- المرابحة : هي البيع برأس وربح معلوم ، وعناها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا معينا ، كذلك فبيع المرابحة هو بيع بالثمن الأول وزيادة معلومة لطرفي العقد أو بيع بالثمن الذي اشترت به السلعة

3 - المشاركة : فهي اختلاط نصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز أحدهما عن غيره وهي الاجتماع في استحقاق أو تصرف أو عقد بين المشاركين في رأس المال والربح ومن مميزات الاستثمار بالمشاركة

* العدالة في توزيع العوائد والمخاطر

* الاستفادة من الأرباح الرسمالية ،تتشارك جميع الاطراف في الأرباح الناجمة عن زيادة

قيمة الاصول الشركة عند البيع

*تعلييل نسبة الخطأ في إدارة المشاريع

1 عبد الحميد الفتاح ، المرجع السابق ، ص 117.

*إضافة الى تجميع الأموال وهذا يساعد على نجاح المشروعات

4- **المزارعة** : عرفت على أنها عقد على الزرع ببعض عل الخارج ،وعرفها المالكية على

أنها شركة في الزرع ، عرفها الحنابلة على أنها دفع الأرض الى من يزرعها أو يعمل عليها
والزرع بينهما

5- **المساقاة** : هي عقد على خدمة شجر ونخل وزرع نحو ذلك بشرائط مخصوصة ،

مفصلة في المذاهب وتعرف أيضا على أنها معاودة دفع الأشجار الى من يعمل فيها

على الثمرة بينهما ، وعقد المسافات ينتمي الى العقود الخاصة بالقطاع الزراعي

4- **السلم** : هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد ونوع

من البيع يتقدم فيه رأس المال ويتأخر ينعقد بما ينعقد به البيع وهو بيع آجل بعاجل أو بيع

شيء بضاعة موصوف في الذمة ،اي أنه يتقدم فيه رأس المال ,ويتأخر المثل

5- **الاستصناع** : هو شراء ما يصنع وفق الطلب ,وهو عقد مع صانع العمل شيء معين

في الذمة ,أي العقد على الشراء ما عقد مع صانع على عمل شرع معين في الذمة ,أي

العقد على الشراء ما سيصنعه الصانع ,وتكون العين والعمل من الصانع

6- **الإجارة**: وهو بيع منفعة معلومة بغرض معلوم أو هي عقد يتم بموجبه تملك منفعة

معلومة الأصل معلوم من قبل مالكها الطرف الآخر مقابل عوض (الثمن) معلوم لمدة

معلومة

7- **القرض الحسن** : هو منح البنك أموال بدون فائدة لأفراد الذين هم بحاجة الى

المساعدة حيث تمكنهم من إعادة تأهيلهم مادياً

المطلب الثالث : خصائص البنوك الاسلامية

تعتبر البنوك الاسلامية مؤسسات بنكية حديثة العهد بالمقارنة مع المؤسسات التقليدية حيث أنها تمتاز عنها بميزات واضحة مستمدة من الشريعة الاسلامية ويمكن لنا أن نوجز هذه المميزات في ما يلي

1/عدم التعامل بالربا وهي صفة مميزة للبنك الاسلامي الذي هو سمة أساسية من سمات القروض الربوية ومن هنا فلا يتعامل البنوك الاسلامية بالفائدة أي كانت أشكالها أخذاً أو عطاءً، ايداع أو توظيف قبولاً أو خصماً ظاهرة أو مخفية، مقدماً موجزاً ثابت أو متحركة، عملاً بأحكام الشريعة والالتزام بأمر الله سبحانه وتعالى

2/ارتباطه بالعقيدة الاسلامية المسلم في كل تصرفاتها ملتزم بأصول الحلال والحرام في شريعة فلا يجرؤ على مخالفة حكم من أحكام قرأه أو سنة وقد نص القرآن الكريم على تحريم الربا تحريماً قطعياً ومنه لا يجوز للبنك الاسلامي إنتاج أو تمويل أو استرداد أو تصنيع السلع المحرمة شرعاً كالخمر أو البنوك الربوية فتعتمد على الفائدة أخذاً وعطاءً وعلى عدم الاحتكارات

3/تجميع الموارد، إن البنوك الاسلامية يغلب على نشاطها تجميع الموارد استخدامها ذات طابع متوسط وطويل الاجل فهذه البنوك تسعى أساساً الى التمويل اللازم تمويل المشروعات الانتاجية في مجالات مختلفة (زراعية - صناعية - قطاع العقاري) بهدف دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وذلك لما هذه الاستثمارات ومن آثار مباشرة وغير مباشرة على زيادة الانتاج والدخل القومي وزيادة فرص العمالة في المجتمع

4/ تحسب التراكمات النقدية، تحرم الشريعة الاسلامية بيع الديون بغير قيمتها الاسمية بغض النظر عن موعد استحقاقها لأي فارق بين القيمة الاسمية والقيمة الحالية التي يباع بها يعتبر من الربا المحرم ومنه فإن البنوك الاسلامية لا تستطيع الدخول في التراكمات للأصول النقدية كما يحدث في العالم بين البنوك التقليدية¹

المبحث الثالث : أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

إن النظام الذي تطبقه البنوك الاسلامية أثبت جدواه من الناحية الاقتصادية البحتة وأثبت صموده في وجه المشكلات التي تعترض الاقتصاد الاسلامي، كما وضعت الدراسة دالتها النظام الربوي أنه يتصف بالتصلب والجمود للذين يمنعان من المرونة والتكيف السريع مع الفروق الاقتصادية الطارئة والمستجدة

كما نجد أناسا لا يفرقون بينها وبين البنوك التجارية فالبعض يقول لا فرق بين البنوك الاسلامية والبنوك التجارية من حيث الحرمة فكلهما يقوم على أساس الربا والبعض الآخر لا فرق بينهما من حيث الاباحة فكلها تقوم على أساس المضاربة والاستثمار الحلال ونبين الفرق بينهما فما يلي أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين البنوك التجارية والبنوك الاسلامية

المطلب الاول : اوجه التشابه

أ- خضوعها لرقابة البنك المركزي والتقييد بالقرارات الصادرة عنه فيما يتعلق بالأعمال

البنوك والمصارف

ب- تقديم الخدمات التي تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية ونذكر منها

¹د. هائل طرطش ، ، خصائص ، المصارف الاسلامية ، نشر في العدد رقم 32 من مجلة المحاسب العربي .

• الحسابات الجارية المبينة على أساس القرض , حيث تتعهد البنوك برده دون زيادة أو نقصان واصدار الشيكات

• استبدال العملات التي تقوم على أساس القرض في مجلس العقد وبسعر يوم العقد

• تحصي الأوراق التجارية لحساب الزبائن

• التحويلات النقدية

ج- تتفق البنوك الاسلامية مع البنوك التجارية في القيام ببعض أوجه الاستثمار وتحقق

التممية الاقتصادية في المجتمع

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر النوافذ الاسلامية خطوة تمهيدية لممارسة البنوك التقليدية العمل المصرف الاسلامي، بغض النظر عن دوافع البنوك التقليدية الراغبة في العمل بالنوافذ الاسلامية إلا أنها أسهمت بشكل كبير في الصناعة المالية الاسلامية وبشكل يتناسب مع البنوك التقليدية التي لم تقرر بعد التحول بشكل كامل الى النظام المصرف الاسلامي، وترغب بالمحافظة على العملاء الحاليين، وجذب المزيد من العملاء الجدد، والذين يتورعون عن العمل بالنشاط المصرفي التقليدي

وتناقش هذا الدراسة مباحث عدة في هذا الفصل وهي

المبحث الأول : أشكال وصور ممارسة العمل المصرفي الاسلامي من طرف البنوك التقليدية

المبحث الثاني : ماهية النوافذ الاسلامية

المبحث الثالث : صيغ وعقود التمويل المقدمة في النوافذ الاسلامية

المبحث الاول : أشكال وصور ممارسة العمل المصرفي الإسلامي من طرف البنوك التقليدية

تطرقت هذا الدراسة للحديث عن أشكال والصور ممارسة العمل المصرفي الإسلامي من طرف البنوك التقليدية حيث كل بنك تقليدي يضع أهداف محددة ويرسم خطط معينة حسب وضعيته في السوق، وحسب الفئات المستهدفة والتي تنوي ممارسة العمل بالنشاط المصرفي الإسلامي من أجلها وتبعاً لذلك يختار المدخل أو شكل المناسب له لتقديم خدمات ومنتجات إسلامية وفيما يلي يتم استعراض صور أشكال ممارسة العمل المصرفي الإسلامي من طرف البنوك التقليدية

المطلب الاول : إنشاء مشروع مستقل (ميزانية مستقلة عن البنك التقليدية التحول من خلال الفروع الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية)

بحيث يقوم البنك إما بتحويل فروع تقليدية قائمة على فروع الإسلامية تعمل بالنشاط المصرفي الإسلامي بإنشاء فروع إسلامية جديدة أو أن تقوم البنوك التقليدية بتحويل نافذة الإسلامية التابعة له إلى فرع إسلامي مستقل ويعاير شكل من أشكال التحول التدريجي وتتمتع هذه الفروع الإسلامية بالاستقلالية الإدارية والتي تؤهلها لوضع الخطط الاستراتيجية تمديداً لتحويل فروع تقليدية إلى فروع إسلامية ويمتاز هذا الشكل عن باقي الأشكال الأخرى بالازدواجية مقننة في تقديمه للمنتجات والخدمات الإسلامية والتقليدية داخل البنوك التقليدية وبهدف زيادة الثقة بهذه الفروع الإسلامية وإحداث الطمأنينة تعمل إدارات هذه الفروع على إنشاء هيئات رقابة شرعية مستقلة، من أشخاص مختصين بالنواحي الشرعية والاقتصادية

لضمان سلامة التطبيق ويعتبر هذا الشكل من أكثر أشكال التحول المصرفي شيوعاً ومحكوم بضوابط ومعايير شرعية¹

المطلب الثاني : إنشاء بنك جديد إسلامي (البنك التقليدي مساهم)

يكون ذلك من خلال إنشاء البنوك التقليدية لبنوك الجديدة تعمل وفق المنهج الشرع الإسلامي بحيث تقدم الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية من خلال بنك مستقل بشكل كلي عن البنك التقليدي بشكل كامل أو بجزء منه ويعتبر هذا الشكل من أقل الأشكال التحول المصرفي شيوعاً ومن الأمثلة عن بنوك مارست هذا الشكل من الأشكال التحول تأسس البنك العربي للبنك العربي الإسلامي الدولي في الأردن حيث يعتبر قيام البنك التقليدية بإنشاء بنك إسلامي مستقل شكل جيد مرغوب به ولكنه غير شائع بشكل كبير وهذا ما يميز كل مدخل على الآخر

المطلب الثالث : متحول بنك تقليدي الى بنك اسلامي بالكامل

التحول بشكل كلي وذلك من خلال استبدال المنتجات والخدمات التقليدية التي تمارسها البنوك التقليدية بمنتجات وخدمات مصرفية إسلامية بحيث يتوقف البنك بشكل كامل على القيام بهذا النشاطات والتي تخالف الشرع الإسلامي بسبب نظامها القائم على التعامل بالفائدة الربوية ويستبدالها بنشاطات تتوافق مع صيغ التمويل الإسلامي ومن الممكن أن تتم عملية التحول بشكل كامل إما عن طريق تحول داخلي من البنك التقليدي الى البنك الإسلامي وذلك بقرار من أصحاب القرار فيه أو عن طريق التحول الخارجي وذلك بشراء المستثمرين للبنك التقليدي وتحوله الى بنك إسلامي أو بقرار من السلطة القانونية حيث يتم منع البنوك التقليدية من التعامل بالفائدة الربوية واستبدالها ببنك إسلامي تكون جميع

¹ د. نجيب سمير خريص ، النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية ، المنظور الاقتصادي الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات ، جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الأساسية ، مجلد 14 – العدد 20.24 .

معاملات وفقا لصيغ التمويل الاسلامي مثلا ما حدث في السودان وإيران وهناك تجارب كثيرة لعدد من الدول تحولت بنوكها التقليدية بشكل كامل مثل بنك الجزيرة السعودي بنك الشارقة الوطني¹

لقد ناقشت هذا الدارس صور والشكال التحول المصرفي في البنوك التقليدية على اختلاف أنواعها وما يميز كل شكل منها على الآخر ومما لاشك فيه تحول البنك لتقليدي بشكل كامل الى بنك يعمل بالنشاط الاسلامي هو الافضل حيث يعبر ذلك عن رغبة صادقة في التحول الى بنك الإسلامى الفروع الاسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الاسلامية اليمنية الواقع وأفاق المستقبل الجمهورية اليمنية نادي رجال الأعمال 20-21 مارس

¹ موسى احمد عبدي عمر ، متطلبات تحويل المصارف التقليدية الى مصارف اسلامية في ليبيا ، دراسة ميدانية على المصرف الجمهوري فرع طبرق ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة مونا مالكم ابراهيم الحكومية للحصول على درجة ماجستير في الاقتصاد الاسلامي ، 2016م ص ص 25-27.

المبحث الثاني : ماهية النوافذ الاسلامية وأسباب نشأتها

المطلب الأول: تعريف النوافذ الاسلامية

يقصد بالنوافذ الاسلامية islamique Windows تقديم خدمات مالية اسلامية من خلال وحدة أو قسم دخل البنك التقليدي ويقصد أيضا بالنوافذ الاسلامية قيام المصارف التقليدية بتخصيص جزء أو حيز في مقارها الرئيسية أو فروعها التقليدية تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الاسلامية دون غيرها تلبية احتياجات بعض العملاء الرغبين في التعامل بالنظام المصرفي الاسلامي حتى لا يتحول الى التعامل مع المصارف الاسلامية وتكون تلك النوافذ متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الاسلامية دون غيرها

وأول من جاء بفكرة النوافذ الاسلامية هي المصارف التقليدية العربية في الدول العربية غير الاسلامية فقد قامت باستحداث هذا النوافذ وذلك بعد أن ازداد عدد العملاء من الجاليات الاسلامية الذين يمتنعون التعامل بالمعاملات المصرفية المعتمدة على سعر الفائدة ويرغبون في التعامل بالمعاملات المصرفية مع أحكام الشريعة الاسلامية ومن ثم انتشرت فكرة النوافذ الاسلامية في العديد من الدول المسلمة أيضا مثل السعودية الاردن والامارات وغيرها من الدول¹

ويعمم بعض الباحثين معني النوافذ على جميع الشكال المصرفية الاسلامية التي تقدمها المصارف التقليدية حيث عرفها الباحث رضا الخليفي "النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية قد أخذت صورا متعددة فمنها المحافظ والصناديق التي يطرحها البنك التقليدية ومنها أن تفتح البنك التقليدية حسابات استثمارية وحسابات توفير تدار وفقا الاحكام الشريعة ومنها أن

1 د. جعفر محمد ، نوافذ التمويل الاسلامي للبنوك التقليدية ، مدخل لتطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر ، معهد العلوم التجارية ، المركز الجامعي ، غليزان ، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 12 ، 2017.

يخصص البنك فروعاً خاصة للمعاملات المصرفية الإسلامية أما الباحث فهد بن صالح الحمود فيفرق بين المدلول العام والمدلول الخاص في تعريف النوافذ الإسلامية

1-1 المدلول العام : يشمل جميع أشكال المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية وتسمى المعاملات الإسلامية في المصارف التقليدية ويقصد بها كل المعاملات الإسلامية التي يقدمها المصرف التقليدية من خلال إيجاد فرع خاص به أو إيجاد نافذة تقدم تلك المعاملات في فرع ربوي أو إيجاد صناديق استثمار تدار إدارة إسلامية أو تقديم منتجات ذات صيغة إسلامية عن طريق فرعه الإسلامي أو عن طريق النوافذ

2-1 المدلول الخاص: يقصد بها تقديم خدمات مالية إسلامية متكاملة من خلال وحدة أو قسم دخل المصرف التقليدي

من تعاريف السابقة نستنتج أن النوافذ الإسلامية عبارة عن قسم مستقل في المصرف التقليدي من خلاله تقوم المصارف التقليدية بتوفير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية ويشرف على هذا القسم هيئة شرعية مختصة مهمتها التأكد من الالتزام القسم بأحكام الشريعة الإسلامية ويبغي أن يتمتع القسم باستقلالية تامة عن باقي أعمال أنشطة المصرفية التقليدية¹.

المطلب الثاني : خصائص النوافذ الإسلامية

¹ الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الدوافع والمبررات والتحديات د ضرر الماج العيد د محمد عوض الكريم الحسين مجلة الجزيرة

تتميز النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ببعض الخصائص التي تميزها عن باقي النوافذ التقليدية في تلك البنوك ومن أهم هذه الخصائص نذكر ما يلي

1- طبيعة عمل النوافذ الإسلامية وجميع الأنشطة التي تقوم بها يراعي فيها أن تكون متفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية أما النوافذ الأخرى التقليدية فإن طبيعة عملها تقوم أساساً على الفائدة الربوية

2- تخضع العديد من النوافذ الإسلامية لمقرب شرعي أو هيئة رقابة شرعية وهذا غير وارد بالنسبة للنوافذ التقليدية

3- تتمثل أهم صيغ وأساليب الاستثمار والتمويل في النوافذ الإسلامية في المضاربة والمشاركة والمرابحة والإجارة وبينما يقتصر الأمر في النوافذ التقليدية على صيغة واحدة إن اختلفت صورها وهي القروض الربوية

4- حسابات الاستثمارات في النوافذ الإسلامية تتضمن تنظيم العلاقة بين النوافذ بين النوافذ الإسلامية والعميل على أساس عقد المضاربة الشرعية أما في النوافذ التقليدية فالعلاقة بين الفائدة والعميل هي علاقة دائن ومدين

5- عند حادثة النافذة الإسلامية إلى التمويل يقوم البنك الرئيسي بإيداع وديعة استثمارية لديه على أن تكون خاضعة للربح والخسارة مثله في ذلك مثل أي مودع آخر

المطلب الثالث : أهداف النوافذ الإسلامية

تتعدد وتتنوع أهداف فتح النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية وتختلف من دولة الأخر ومن مصرف لأخر من أهداف دنية واجتماعية واقتصادية نذكر ما يلي

* **الهدف الديني** : بالنظر لكون غالبية المسلمين وعزوف أكثرهم عن التعامل وعدم الاستفادة من خدماتها المحرمة في الشريعة الإسلامية والرغبة في فاح المجال أمام جمهور

في التعامل والاستفادة من الخدمات والمنتجات المصرفية الاسلامية والتأكيد على تحريم الربا في هذه التعاملات وحثهم على الدفع بمدخراتهم الى هذه النوافذ الاسلامية بما يصب في تنفيذ تعاليم الاسلام التي تحرم احتكار الاموال وتدعم الى استثمارها ولاشك أن في إيداعها هذه النوافذ استثمار هذه الاموال بما يدعم الاسلام والمسلمين خاصة بعد ارتفاع معدلات وعدم قدرة أغلبهم على استثمار أموالهم بأنفسهم¹

* **الهدف الاقتصادي :** تشكل هذه النوافذ وسيلة فعالة للاجتذاب حظوظ إذ عرف معدل الادخار ارتفاع ورغبت العملاء في الادخار الاستفادة من هذه الاموال واستثمارها بما يخدم مسيرة اقتصاد بلدانهم وعدم فسح المجال لهجرة رؤوس الاموال على الخارج وخاصة الى البلدان التي تحضي فرص الاستثمار ,حيث تعمل ذه النوافذ على جذب رؤوس الاموال والمدخرات وتوجهها نحو المشاركة في عمليات الاستثمار على أسس ومبادئ الشريعة الاسلامية لأن عند ايداع الاموال كبيرة في النوافذ الاسلامية سيزيد بالتأكيد من فرص الربحية لدي المصارف الحكومية التقليدية ذلك أن هذه الارباح تذهب في نهاية الى الفرع ثم الى المقر الرئيسي للمصرف التقليدي ومن ثم الى الخزينة العتمة للدولة

* **الهدف الاجتماعي :** إن الاستثمار الاموال بإيداعها في النوافذ الاسلامية سيساهم بلا شك في ما أمكن من البطالة وزيادة الانتاج وإعادة توزيع الدخل الوطني فبدلا من أن تكون هذه الاموال المعطلة ومكتنزة لدي , سيقومون بإيداعها في هذه النوافذ التي ستحرص على استثمارها وتشغيلها بما يتطابق والشريعة الاسلامية مما يساهم في تعزيز عناصر الانتاج ويؤدي الى استخدام أيدي عاملة جديدة ربما كانت عاطلة عن العمل ,فعلا عن زيادة أجور الأيدي العاملة السابقة مما يقود بدوره الى زيادة دخول المحدود فيزيد طلبها على السلع و

¹ د. رمضان لعل ، د. البروة أم الخير ، تحديات فتح النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية ، حالة الجزائر مجلة الامتياز للبحوث الاقتصاد والادارة ، مجلد 1 عدد 2، ديسمبر 2017.

الطلب والخدمات ما يدفع المنتجين الى الزيادة في الانتاج لمواجهة الزيادة في طلب وتستمر الدورة الانتاجية الى أن تصل الى القضاء على ظاهرة البطالة¹

المبحث الثالث : صيغ وعقود التمويل المقدمة في النوافذ الاسلامية

تقدم النوافذ الاسلامية مختلف الخدمات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة إذ يقوم المصرف الرئاسي في معظم الاحيان بتعيين أحد العلماء الذين لديهم اهتمام أو خبرة في مجال العمل المصرفي لكي يعمل كمراقب شرعي على أعمال النوافذ الاسلامية وقد تقوم بعض النوافذ بتعيين هيئة رقابة شرعية تقع على مسؤوليتها، التثبت من شريعة الأنشطة التي تمارسها

المطلب الأول : منتجات (الصيغ العقود بمختلف أنواعها) المقدمة في النوافذ الاسلامية

أولاً : جميع أعمال التمويل والاستثمار الموافقة للشريعة وتقف في مقدمة الأعمال التي أجازها المشرع للنوافذ الاسلامي صفقات التمويل والاستثمار في مختلف المشاريع والأنشطة والقطاعات عن طريق التمويل²

بما يأتي

1- المشاركة والمضاربة : هي شركة بمال وعمل على أن يكون ربح العمل جزءاً مشاعاً معلوماً كالنصف وغيره حسب اتفاق الطرفين وأن يكون ضمان المال إذا هلك أو تمت خسارته على صاحب المال

1 أحمد سجدة أبو سرحان ، الفروع المصرفية الاسلامية للمصارف الربوية ، مؤنته للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 30 العدد 5 ، 2015.

2 ابدرة بن تومي ، اثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والافصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة لماجستير في العلوم التجارية ، تخصص دراسات مالية ومحاسبة معمقة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2012-2013، ص8.

2- السلم : وهو شراء الآجل لسلع موصفة وصفاً عاماً مقابل ثمن مدفوع مقدماً بالكامل، ويمثل السلم مصدراً مهماً من مصادر أو وسائل التمويل الإسلامي خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية كشراء الثمار ودفع ثمنها للمزارع قبل نضجها ، ومع ذلك فإنه يثير الكثير من المشاكل في التطبيق

3- الاستصناع : وهو عقد وارد على العمل والعين في الذمة ، وهو أنواع إما أن يشترط المصرف المستعمل عمل من استعمله ولا يعين ما يعمل منه ، أو أن يشترط المصرف عمل من استعمله ويعين ما يعمل منه ، أو أن لا يشترط المصرف عمل من استعمله ولكنه لا يعين ما يعمل منه وهو من العقود التي لها تطبيقات واسعة في الوقت الحاضر

4- الإجارة : وهي قيام النافذة أو المصرف الإسلامي بشراء الآلات أو الأدوات التي يحتاجها مشروع معين من أجل زيادة طاقته الإنتاجية على أن يقوم المشروع باستئجارها من الصرف أو النافذة مقابل مبلغ محدد يدفع بصورة دورية ولمدة معينة ، وبعد انتهاء مدة الإيجار إما يمتلك المشروع الأدوات الموجودة أو تلقى في ملكية المصرف أو النافذة الإسلامية

5- المساومة : وهو نوع من أنواع البيوع يقصد به مبادلة السلعة المباعة بما يترضى العاقدان بصرف النظر عن الثمن الأول الذي اشترت به السلعة وهومن البيوع التي شاع استخدامها في المصارف الإسلامية إذ يطلب فيه العميل من المصرف أو النافذة الإسلامية شراء سلعة معينة له فيقوم المصرف أو النافذة بشرائها من طرف الثالث بسعر يتم تحديده من خلال التفاوض والمساومة بين المصرف وصاحب السلعة دون تدخل من العميل ، ويقوم العميل بعد انتهاء الصفقة بشراء السلعة من المصرف (المالك الجديد لها) ودفع ثمنها بالتقسيط للمصرف

6- **الوكالة :** وهي عقد يقيم الموكل بمقتضاه شخصاً آخر مقام نفسه في تصرف جائز معلوم ، والوكالة أنواع تتوفر بعض تطبيقاتها المعروفة في الفقه الإسلامي في تعاملات المصارف والنوافذ الائتمان والكمبيالة أو التظهير التوكليي والصرف بشكل جزئي أو بمعدلات منخفضة في الاعتماد المستندي وخصم الأوراق التجارية والاعتماد بالقبول والتحويلات المصرفية

7- **الحوالة :** وهي عملية مصرفية بناء على طلب المصدر يتم فيها نقل نقود أو رصيد من حساب الى حساب آخر للأمر نفسه أو لمستفيد آخر في المصرف نفسه أو في مصرف آخر وما يتبع ذلك من تحويل العملة ال عملة آخري أو أمر دفع يصدره وسيط بقصد تنفيذ أمر الوارد . وينقسم الحوالة المصرفية إلى قسمين الحوالة الصادرة والحوالة الواردة ، وبصرف النظر عن التكيف الفقهي لهذا الحوالات فأنها تعد من أهم العمليات المصرفية في يومنا هذا.

ثانياً: إبرام العقود والاتفاقات سواء مع الأفراد أو الشركات أو المؤسسات والهيئات في داخل أو خارج

ثالثاً: النافذة واحتياطاتها

رابعاً : المساهمة في رؤوس أموال المصارف الإسلامية داخل البلاد أو خارجه بشرط استحصال موافقة البنك المركزي

ويبدو أن هذا العملية تخص المصارف الإسلامية المستقلة دون النوافذ الإسلامية التي ليس لها الشخصية المعنوية المستقلة عن المصرف الأم

خامساً: ملكية الاموال المنقولة بل وحتى العقارية إذا كانت الملكية لأغراض تنفيذ مشاريع الاستثمار التي تدخل في تحقق أهدافها أو لغرض تأجيرها على أن تتخلص من الاموال العقارية حال الانتهاء من الغرض الذي تم تملكها من أجله

سادساً: أعمال الوكالة والأمين وتعيين الوكلاء في الأعمال المباحة شرعاً

سابعاً : تأسيس المحافظ وصناديق الاستثمارية وفقاً لتعليمات البنك المركزي

ثامناً : تمويل أنشطة التجارة الداخلية والخارجية والمساهمة في مشاريع التنمية للقطاعات كافة من زراعية وصناعية واستخراجية وعمرانية وإسكانية وغيرها من المشروعات ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي

تاسعاً: تمويل الحرف الصغيرة والأعمال والصناعات البسيطة والمساهمة في تطويرها اقتصادياً

عاشراً: تمويل عمليات شراء العملات الأجنبية

حادي عشر : إنشاء شركات صرافة العملات الأجنبية ومكاتب الخدمات المالية الخاصة بها

ثاني عشر : قبول الأوراق التجارية والمالية لحفظها وتحصيل الحقوق المترتبة عليها لأصحابها ودفع وتحصيل الصكوك وأوامر وأذونات الصرف مالم تكن متضمنة فوائد ربوية أو أية مبالغ محظورة شرعاً

المطلب الثاني : منتجات مقدمة في النوافذ الاسلامية

تقوم نوافذ المعاملات الاسلامية بتقديم مجموعة من الأنشطة المختلفة ، والتي يمكن توضيحها في مخططات التالية

الشكل (1-1) : يوضح أهم صيغ نشاط الاستثمار والتمويل

أولاً: نشاط الخدمات المصرفية : ومنها على سبيل
المثال



- فتح الحسابات الجارية
- فتح حسابات الادخار والاستثمار
- فتح حسابات الودائع الاستثمارية
- اصدار صكوك المضاربة الاسلامية
- اصدار خطابات الضمان
- فتح الاعتمادات المستندي
- تحصيل شيكات واوراق تجارية
- التحويلات الداخلية والخارجية
- اصدار الشيكات السياحية
- تأجير الخزائن الحديدية
- أعمال الصرافة
- اصدار بطاقات الائتمان
- خدمات شراء وبيع الاوراق المالية
- خدمات مصرفية اخرى تجيزها
الشريعة الاسلامية

الشكل رقم 1-2 : يوضح أهم صيغ نشاط الاستثمار والتمويل .

ثانيا : نشاط الاستثمار والتمويل : من أهم صغته مت يلي

- المرابحة لأجل امر بالشراء
- المشاركة الثابتة والمنتھية بالتمليك
- المضاربة المطلقة والمضاربة المقيدة
- الاستصناع والسلم
- الإجارة والاجارة المنتھية بالتمليك
- المزارعة والمساقاة
- البيع بالتقسيط
- الاستثمارات في صناديق الاستثمار الإسلامي
- اي استثمارات تجيزها الشريعة الإسلامية

المطلب الثالث : أهمية المنتجات والخدمات المقدمة في النوافذ الاسلامية

* أهمية المشاركة

- جذب الادخار وإعادة تشكيله داخل الاقتصاد
- خلق مشاريع تساهمية بين أفراد المجتمع
- خلق ثقافة تكافلية في تمويل المشاريع
- المساهمة في تسيير المشاريع الاستثمارية بطرق تشاركية وجماعية
- خلق طرق رقابة فعالة لمراقبة محافظ النوافذ المصرفية الاسلامية
- توزيع الأرباح بطرق عادلة بين شركاء المشروع نسبة كل شريك حسب النسبة الشائعة ونفس الشيء بالنسبة للخسارة المتوقعة للمشروع¹

* أهمية المرابحة

- رفع من القدرة الشرائية لأفراد المجتمع وخاصة عندما يتم الدفع بالتقسيط الذي يختلف عن الفائدة الربوية في عدة جوانب منها
- امتلاك البضاعة من طرف المصرف الاسلامي ثم اعادة بيعها للعميل
- الزيادة في الثمن معلوم في عقد البيع , وغير قابل للزيادة بعد كتابة عقد البيع
- نقل ملكية البضاعة الى مالکها مع أخذ رهان مقبوضة
- تحمل محافظ النوافذ المصرفية مخاطر انخفاض الاسعار وتعامل مع أسعار السوق
- المرابحة أداة للتوظيف المالي , قصير ومتوسط الأجل مما يتيح للمصرف سرعة دوران الأموال

¹ الشريف فهد ، الفروع الاسلامية تابعة للمصارف الربوية ، دراسة في ضوء الاقتصاد الاسلامي ، ص 24 .

قرار مصرف قطر المركزي بالإغلاق الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة نقدية للأسباب ومعالجة لأهم الآثار الدكتور نايف بن نهار الشمري مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع) العدد العاشر 2514

*- أهمية الإجارة

- توفير الخدمة للأفراد والمجتمع
 - توفير سيولة المالية للمستأجر بحصوله على تمويل كامل للأصل الرأسمالي المستأجر
 - تمكين الخزينة العمومية من تحصيل الضرائب من عملية الإجارة
 - الاستغلال الكامل لوسائل الانتاج عن طريق توظيفها
- * أهمية الاستصناع
- مراعاة ذوق المستهلك
 - تشجيع الصناعة المحلية وحتى الحرف المحلية
 - إنشاء علاقة دائمة ومستمرة بين المصرف الإسلامي والقطاع الاقتصادي

الفصل الثالث

تمهيد :

بدأ تقديم العمل البنكي في البنوك التجارية في شكل فروع إسلامية مستقلة ، إذ تعود فكرة إنشاء فروع إسلامية تابعة للبنوك التجارية إلى بداية ظهور البنوك الإسلامية ، فعندما بدأت فكرة إنشاء البنوك فروع إسلامية تنتقل من الجانب النظري إلى الواقع العملي في مطلع السبعينات من القرن الميلادي الماضي

قامت بعض البنوك التجارية بتقديم منتجات بنكية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامي ، عندما أدركت البنوك التجارية مدى الإقبال البنوك الإسلامية وحجم الطلب المتنامي لمختلف شرائح المجتمع علي المنتجات البنكية الإسلامية ، عندها قرر بعضها خوض غمار هذا التجربة وقام بإنشاء فروع تخصصت في تقديم الخدمات البنكية الإسلامية والتي يسميها أهل الاختصاص "بالنوافذ الإسلامية "

وقد شهدت هذا الاخيرة نموا سريع على الصعيد العربي ، الإسلامي والعالمي حيث لقت اهتماما راجا كبير من قبل الأوساط الأوروبية ، وفي ما يلي عرض موجز للمباحث التالية .

المبحث الأول : نشأة وتطور النوافذ الإسلامية

المبحث الثاني : تجارب دولية في مجال إنشاء النوافذ الإسلامية

المبحث الثالث : واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية

المبحث الأول : نشأة وتطور النوافذ الإسلامية ومتطلبات إنشائها

المطلب الأول :نشأة وتطور النوافذ الإسلامية

بعد النجاح الذي حققته المصارف الإسلامية في ميدان العمل المصرفي اتجهت المصارف الربوية إلي يون جنيه وصافي الربح (516.000)جنيه بعد أن كان هذا الفرع قبل ذلك يحقق الآلاف من الخسائر . التفكير في إنشاء فروع مصرفية إسلامية : فنشأة بنك مصري التقليدي أول فرع مصرفي إسلامي باسم "فرع الحسين للمعاملات الإسلامية (1980)م. و في يوم الافتتاح، وبعد ثلاث ساعات تقريبا كانت الودائع بالعملة المصرية أكثر من ثلاثة ملايين .وفي السنة الثانية للعمل كانت الودائع (307.47) مليون جنيه ،والاستثمار (529.12) مليون جنيه، وإجمالي الإيرادات (964.3)

ثم تلا ذلك إنشاء العديد من الفروع المصرفية الإسلامية في مصر من قبل المصارف التقليدية مثل . بنك المهندس، بنك قناة السويس ،بنك التجاريين للاستثمار و التنمية، بنك الشرق الأقصى، بنك الدقهلية الوطني ،البنك الوطني للتنمية .البنك المصري المتحد ،بنك الائتمان الزراعي وقد وصل عدد الفروع حوالي (200) فرعا منتشرة في محافظات ومدن مصر وفي المملكة العربية السعودية قام الأهلي التجاري عام (1987)م بإنشاء أول صندوق منضبط بالقيود الشرعية وهو "صندوق المتاجرة العالمية في السلع "وفي عام (1990)مقام بإنشاء أول فرع متخصص في الخدمات المصرفية الإسلامية وفي عام (1992)م قام البنك بإنشاء إدارة مستقلة للخدمات المصرفية الإسلامية تتولى الاشراف على إدارة الفروع

المصرفية الاسلامية التابعة له، والتي بلغ عددها سبعين فرعاً منشرة في أنحاء مختلفة من المملكة

هذا إلى جانب العديد من المصارف التقليدية السعودية التي أنشأت فروعاً إسلامية من مثل بنك الرياض البنك السعودي البريطاني، البنك السعودي الأمريكي، البنك العربي الوطني ولم تعد ظاهرة إنشاء الفروع المصرفية الاسلامية من قبل المصارف الربوية حكراً على المصارف العربية منها بل تعدتها الى المصارف الغربية ، حيث قامت العديد منها بإنشاء فروع مصرفية إسلامية في المنطقة العربية ، أو فتحت النوافذ الإسلامية في مقارها الرئيسية في بلادها كمثل city Bank الأمريكي، AB Amar الهولندي مجموعة rank الاسترالية النيوزيلندية

المطلب الثاني : أسباب نشأتها

لقد تعددت الآراء حول الأسباب التي دعت العديد من المصارف التقليدية للأنشاء فروع تخصص في تقديم الخدمات المصرفية الاسلامية وهذه الأسباب إن اختلفت من مصرف للأخر إلا أنه بشكل عام يمكن حصر أهمها فيما يلي

1/ رغبة المصارف التقليدية في تعظيم أرباحها وجذب المزيد رؤوس الاموال الاسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال

2/ تلبية الطلب الكبير والمتنامي على الخدمات المصرفية الاسلامية ,حيث أن شريحة من الافراد في كثير من المجتمعات الاسلامية لا تتعامل مع المصارف الربوي

3/ الحيلولة دون تزايد الحاجة للإنشاء المزيد من المصارف الاسلامية

4/ محافظة على عملاء المصارف الربوية من النزوح المصارف الاسلامية

5/ حب المنافسة والتقليد وعدم الرضا بغياب اسم المصرف عن هذه الميدان

6/ سهولة سيطرة المصرف الرئيسي على الفرع بالنسبة لسيطرة على مصرف مستقل هذا

بالإضافة الى سهولة الاجراءات القانونية للأنشاء فرع بالنسبة لتأسيس مصرف جديد

7/ وبالإضافة الى الأسباب السابقة التي تركزت بشكل أساسي في الجانب المادي وروح

المنافسة إلا أنه يجب عدم التقليل من جانب العقائدي إذ أن بعض المصارف التقليدية

يحركها في إنشاء الفروع الاسلامية بصفة أساسية الرغبة في التحول التدريجي نحو العمل

المصرفي الاسلامي

8/ بالنسبة للمصارف التقليدية في الدول الغربية فإن التزايد المستمر والكبير في أعداد

المسلمين في تلك الدول ورغبتهم للتعامل وفق النظام المصرفي الاسلامي هم السبب الرئيسي

وراء إنشاء تلك المصارف لفروع تتعامل وفق الاحكام الشريعة الاسلامية للاستفادة من أموال

المسلمين هناك

المطلب الثالث : ضوابط إنشاء النوافذ الاسلامية

لكل عمل مصرفي اسلامي قيود وضوابط معينة ولاسيما النوافذ الاسلامية ، سواء كتن ذلك

في مرحلة التأسيس لها أو في مرحلة البدء بممارسة العمل بالنشاط المصرفي الاسلامي فيها

، ولا بد من اتباع هذا الضوابط حتي يتم التطبيق بشكل المطلوب، وتختلف أنواع هذه

الضوابط حسب دور كل منتهت وهي كما يلي

أولاً : الضوابط الشرعية

ويعتبر هذت الضابط الأكثر أهمية والمعيار الأساسي لضمان البنك التقليدي الذي يمتلك

نافذة إسلامية بتطبيق منهج الشرع الاسلامي في جميع النشاطات التي يقوم بها، وهناك

إجراءات لابد منها حتى تستطيع القول أن عمليات النوافذ الاسلامية منضبطة شرعاً يتطلب

الامر في البداية تشكيل هيئة رقابة الشرعية تتألف من فقهاء مختصين في العمل المصرفي

الاسلامي، من أجل التأكد من صحة تطبيق العقود والسياسات المتبعة والسير على خطوات

بشكل دقيق ومدروس، وكذلك من العمليات المحاسبية والمالية حيث يجتمع أعضاء هذا

الهيئة شهرياً من أجل مناقشة الموضوعات المستجدة والعمل على صياغة القرارات وعمل

التوصيات اللازمة لذلك بالإضافة الى إحكام الرقابة على النشاطات والتأكد من سير

العمليات بالشكل الأمثل

ولابد من وجود توجيهات صادقة من قبل القيادات العليا والمتمثلة في مجلس الإدارة للبنك

التقليدي لتطبيق منهج الشرع الاسلامي في المعاملات البنكية التي تختص بها النوافذ

الاسلامية , وذلك بالاستعداد لتحمل أي تكلفة تنشأ عن العمليات التي من الممكن أن تخالف

الشرع وبالتالي التضحية بالربح

بالإضافة الى الالتزام بتطبيق الشريعة الاسلامية والبعد عن المخالفات الشرعية والتي لا تتناسب مع مبدأ عمل النواذ الاسلامية وكذلك لابد من التثبت بشكل شرعي من المعاملات البنكية الاسلامية، والتأكد من تملك السلعة قبل بيعها والبعد عن المعاملات المحرمة والتي تتنافي مع منهج الشرع الاسلامي

يشترط على العاملين في هذه البنوك التقليدية الفصل المالي والمحاسبي بين عمليات النافذة الاسلامية وعمليات البنك التقليدية وهو معيار أساسي ومهم من أجل ضمان مصداقية النواذ الاسلامية ، ولا بد من وجود قناعة صادقة أن هذه النواذ تعتبر خطوة في طريق التحول الى النظام المصرفي الاسلامي

ثانياً : الضوابط القانونية

ليس من السهل أن تمارس البنوك الاسلامية أو التي تعمل بنظامين مصرفيين مختلفين أعمالها بمعزل عن التشريعات والقوانين التي تنظم العمل المصرفي لجميع البنوك العامل على اختلافها في البلد واحد ككل ، أو حتى على المستوى الدولي فهي تسير على الخطي وتتبع نفس المنهجية ,وهناك تنافس على السيطرة على السوق والتوسع بفتح الفروع، بالإضافة لذلك يوجد هناك منافسة من قبل البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية على فتح فروع لتكون منافسة أيضاً للبنوك الوطنية داخل بلدها، لذا يستلزم ذلك مراعاة الاعتبارات النظامية والقانونية التي يفرضها البنك المركزي المختص بتلك الدولة والتي يجب على جميع البنوك ال عاملة فيها الالتزام بقوانينها وتشريعاتها

وعادة ما تواجه البنوك الاسلامية أو الفروع التي تعمل ضمن بنك يعمل بنظامين مصرفين مختلفين صعوبات كثيرة وعدم وجود قوانين تختص بها نظراً لاختلاف طبيعتها عن البنوك التقليدية ، لذا وجب عليها التحسين من نشاطاتها وابتكار والتحديد بشكل مستمر في منتجاتها وفقاً لمنهج الشرع الاسلامي ، مع مراعاة اتباع التقنيات الحديثة حتى تكون قادرة على المنافسة، وربما تلجأ للاندماج أو التكتل مع مؤسسات مالية وبنوك الكبيرة حتى تستطيع المنافسة وتحقيق النجاح والهدف الذي وضعت من أجله

ثالثاً : الضوابط الادارية

هناك عدة ضوابط إدارية لابد من توفرها حتى تصل النوافذ الاسلامية للهدف المنشود منها، وأهم ما يجب توفره في هذه الضوابط أن يكون هناك إدارة مستقلة تخص بالنشاطات المصرفية الاسلامية داخل البنوك التقليدية وتعمل على تطور هذه النشاطات ورفع مستوى الأداء والكفاءة التشغيلية وتوفير المتطلبات والاحتياجات الفنية والإداري .

وأن يكون هناك فصل مالي ومحاسبي مع ضمان استقلالية الادارة النوافذ الاسلامية عن باقي إدارات وفروع البنك التقليدي الاخرى، وهذا ضابط أساسي لتحقيق هدف عدم الاختلاط الاموال حتي يتم التمويل وفقاً لمنهج الشرع الاسلامي

وكذلك حسن اختيار العاملين في النوافذ الاسلامية والذين يتعاملون بشكل مباشر مع فئة العملاء وتديرهم بشكل يتماشى مع منهج الشرع الاسلامي وتعريفهم بأساسيات ومبادئ التمويل الاسلامي ، والذي له أكبر الأثر في سلامة التطبيق والارتقاء بمستوي الأداء ، مع

تقيمهم بشكل مستمر وتحفيزهم الى جانب تطويرهم وتحقيق مستويات عالية من الرضا
الوظيفي بينهم

رابعاً : الضوابط المالية والمحاسبية

هناك العديد من الضوابط المالية والمحاسبية والتي تكون وفق منهج الشرع الاسلامي , ومنها
لابد من الفصل بين مصادر الأموال التابعة لعمليات النوافذ الاسلامية وعمليات البنك
التقليدية والتأكد من وجود الاستقلالية المالية والمحاسبية في العمليات المصاحبة للنوافذ
الاسلامية، وأن يكون هناك قسم متخصص ضمن النافذة الاسلامية يعمل على إعداد
الميزانية والاصول والخصوم و إعداد القوائم المالية والإشراف على عملياتها بشكل دقيق
وكذلك العمل على تخصيص رأس مال النوافذ الاسلامية حتى تتمكن من التأسيس لأصولها
الثابتة من أثاث ومستلزمات وغيرها، والقيام بتوفير بمتطلباتها حتى تتمكن من ممارسة
النشاطات على وجهها الأكمل ، وكذلك تلبية احتياجات رجال الأعمال لتمكينهم من القيام
باستثماراتهم ، وبدء بمباشرتها لأعمالها

تتمتع النوافذ الإسلامية بالاستقلالية الإدارية وبالتالي ليست لها شخصية قانونية مستقلة
باعتبارها تابعة للبنك التقليدي الأم، ولكن من المفترض أن يكون هناك إدارة أو قسم إداري
مستقل ضمن هيكل البنك التقليدي الأم، يعمل على إدارة عمليات النشاطات الإسلامية
وإحكام الرقابة على عملياتها، وبشكل يتفق مع منهج الشرع الاسلامي

اتاحة الفرصة للنوافذ الاسلامية بالاستفادة من الخدمات المصرفية التي تتمتع بها النشاطات المصرفية للبنك التقليدية، مقابل أجر متفق عليه بينهم، وكذلك فيما يتعلق بفائض السيولة تستطيع النوافذ الاسلامية توظيفها بما يتناسب مع صيغ التمويل الاسلامي، سياسات وشروط تتعارض مع منهج الشرع الاسلامي، ولا يجوز للبنك التقليدية توظيف فائض السيولة للنوافذ الاسلامية لديه سواء كان بفائدة بشكل مباشر أو غير مباشر

خامساً : الضوابط العمليات والفنية

يتوجب على البنوك التي تمارس النشاط المصرفي الإسلامي تطوير النظم الفنية لديها، وكذلك الإجراءات العمليات بشكل يتناسب طبيعة النظام المصرفي الإسلامي، وهذه الضوابط تلي الفصل المحاسبي والملي لنشاطات النوافذ عن باقي نشاطات البنك التقليدي الأخرى

فلا بد أن يكون فتح الحسابات المصرفية وإجراء القيود المحاسبية وفقاً للضوابط الإسلامية، الأمر على القائمين على النوافذ الاسلامية تبني تلك الأنظمة العمليات والفنية وتعتبر هذا الإجراءات نوع من الفضل بين العمليات البنك الاسلامية والتقليدية فكل منها نشاطاتها الخاصة به والعمليات والاجراءات المصاحبة لها

المبحث الثاني : تجارب دولية في مجال إنشاء نوافذ الاسلامية

بدأت فكرة إنشاء فروع إسلامية مستقلة بمصارف تقليدية إلى بداية ظهور المصارف الإسلامية في مطلع السبعينات من القرن الماضي، فالإقبال الكبير على المصارف الإسلامية وتنامي الطلب على مختلف المنتجات المصرفية الإسلامية دفع بعض المصارف التقليدية خوض غمار تجربة إنشاء فروع تخصص

المصرفية الإسلامي وتظهر تجارب إنشاء الفروع الإسلامية بالبنوك التقليدية من خلال نوعين من الفروع: فروع إسلامية بمصارف تقليدية عربية، فروع إسلامية بالبنوك التقليدية متواجدة بدول غربية وفي ما يلي عرض موجز لتجارب العربية والعالمية التي خاضعت لتجربة النوافذ الإسلامية

المطلب الأول : تجارب بعض المصارف التقليدية العربية في انشاء فروع اسلامية محلية

أ- التجربة المصرية : تعتبر بنوك مصر التقليدية في طليعة البنوك العربية التي بادرت في انشاء فروع اسلامية ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، فقام بنك مصر في سنة 1980 بإنشاء أول فرع يقدم المنتجات المصرفية الإسلامية باسم فرع الحسين للمعاملات الإسلامية ولقد التحقت بهذا المبادرة كثير من المبادرة كثير من البنوك إثر النجاح الذي حققه بنك مصر الذي وصل عدد فروع سنة 2004 إلى 29 فرعاً والجدول التالي يقدم 58 فرعاً تم إنشاؤه ب 12 بنكاً تقليدياً

الجدول رقم (1-1) :فروع المعاملات الاسلامية للمصارف التقليدية في مصر في سنة

2004

عدد الفروع الاسلامية	اسم البنك	
29	بنك مصر	
13	البنك الوطني للتنمية (بالمحافظات)	2
2	البنك الوطني المصري	3
2	مصرف الاتحاد العربي للتنمية والاستثمار	4
2	بنك النيل	5
1	بنك قناة السويس	6

ب- تجربة السعودية : لقد بدأت فكرة إنشاء فروعاً إسلامية بمصرف تقليدي بالمملكة العربية السعودية سنة 1996 حيث قام البنك الأهلي التجاري السعودي بفتح أول فرع له ، ونظراً للإقبال الكبير على 9 هذا الفرع ثم فتح عدة فروع جديدة لتقديم الخدمات المصرفية ، نصبت إدارة مستقل للإشراف على الفروع التي تجاوز عددها 200 فرعاً إسلامياً في نهاية سنة 200

ولقد حدث كثير من المصارف التقليدية الأخرى بالمملكة حذو البنك الأهلي بفتح فروع تقدم منتجات إسلامية مصرفية، وبإشراف إدارة المستقلة عن إدارة نشاط المصرف التقليدي فيما يلي جدول يظهر عدد الفروع الاسلامية المتواجدة بالمملكة ونسبتها من إجمالي الفروع

تعتبر تجربة السعودية نموذجاً رائداً لإنشاء الفروع بالمصارف التقليدية وتظهر أهمية التجربة من خلال الجدول التالي الذي يجمع ما بين حجم الفروع ونسبة تطور وزيادة التمويل الإسلامي مقارنة مع إجمالي التمويل .

الجدول رقم (2) : الفروع الإسلامية بالمصارف التقليدية بالسعودية في نهاية 2009

المرتبة	اسم المصرف	عدد الفروع	الفروع الإسلامية	الفروع الإسلامية %
1	مصرف الجزيرة	48	48	100
2	المصرف الأهلي تجاري	284	284	100
3	مصرف الرياض	216	216	100
4	المصرف السعودي للاستثمار	45	41	91.1
5	المصرف العربي الوطني	160	51	31.8
6	المصرف السعودي البريطاني	84	8	9.5
7	المصرف السعودي الأمريكي	67	3	4.5

الجدول رقم (1-3) :حجم التمويل المصرفي الإسلامي الي إجمالي التمويل في البنوك السعودية للفترة 2000 -2004 (القيمة بالمليون ريال)

السنة	إجمالي التمويل المصرفي	التمويل الاسلامي	التمويل الاسلامي %
2000	196700	58700	29.8
2001	209385	69127	33
2002	232800	85100	36.6
2003	271458	113998	42
2004	343325	165793	48.3

يسجل بالجدول أن نمو التمويل الإجمالي الذي يعطي فارة 5 سنوات بلغ 184.4% كان نصيب التمويل الاسلامي منها 74.5% كما عكس الجدول إقبال الزبائن على التمويل الاسلامي والتحلي على التمويل التقليدي

والجول التالي يبين توزيعات آليات التمويل المشروعة من فترة 2000 الى 2004

الجدول رقم (1-4) :تطور حجم التمويل المصرفي الاسلامي وفقاً لصيغ التمويل الاسلامية (القيمة بالمليون الريال)

الصيغة	2000	2001	2002	2003	2004
مرابحة	17535	22034	25222	47823	62164

68096	25144	9288			تورق
1257	1101	752	452	385	إجارة
2300	2465	2207	2062	1817	مشاركة
3030	3473	4507	2418	4592	استصناع
26341	31751	30476	30122	25731	بيع أجل
592	152	1314	8924	8468	متاجرة
592	2235	152	1314	134	أخرى
165793	13998	85065	69127	58737	إجمالي التمويل الاسلامي

تجربة قطر :

تعتبر بنك قطر الوطني أول مصرف تقليدي يبادر الى توفير خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية من خلال تأسيس وإنشاء فروع مستقلة إسلامية مستقلة عرفت بالفرع الاسلامي nab وذلك سنة 2005 برأس مال وقدره مائة مليون ريال قطري قدمت كقرض حسن من بنك قطر الوطني ,وتمت زيادة رأس مال الفرع الى مليار ريال قطري , وقد نص النظام الأساسي للفرع الاسلامي على الضوابط التالية

- أن يكون للفرع كيان مستقل من الناحية المحاسبية والمالية
- عدم خلط الاموال الفرع بأموال البنك
- أن يكون الفرع إدارة مستقلة تتبع للرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني
- تنفيذ كافة المعاملات بالفرع وفقاً للشريعة الاسلامية وتحت إشراف هيئة الفتوي والرقابة الشرعية

- الالتزام بتعليمات وضوابط مصرف قطر المركزي لسنة 2006 فيما يتعلق بأعمال الفروع الاسلامية التابعة للبنوك التقليدية
 - يكون للفرع مراقب حسابات خاص به يقدم الميزانية الخاصة بفرع ,وتقوم الإدارة المالية لبنك قطر الوطني بإعداد ميزانية الفرع بشكل مستقل , وحساب الأرباح والخسائر , وتقرير عن نشاطه خلال السنة المالية وعن مركزه في ختام السنة ذاتها
- ت- تجارب دول عربية أخرى :

يمكن الإشارة الى فلسطين حيث أنشأ بنك القاهرة في سنة 1996 فرعاً للتعاملات الاسلامية في كل من الخليل ونابلس وغزة هذه الفروع تتميز بإدارة مستقلة وحسابتها وميزانياتها منفصلة عن البنك الأصلي وإن كانت تابعة لها حيث تتواجد إدارتها العامة بالأردن

ولقد صدر في سنة 2003 قانون رقم 30 من البنك المركزي الكويتي يسمح بإشارة فروع إسلامية داخل البنك الواحد ، ولقد تم إنشاء فروع إسلامية خاصة بالبنك التقليدي الكويتي بينما بتاريخ 01 جولية 2002 تحول بنك الشارقة الوطني الى مصرف إسلامي وأنشأ له 9 فروع¹

المطلب الثاني : تجارب بعض المصارف التقليدية الغربية في إنشاء فروع إسلامية

خاضت الدول الأوروبية تجربة هامة في مجال المصرفية الاسلامية خصوصا بريطانيا التي يعود لها السبق في التواجد المصرفي إسلامي بأروبا

أ- التجربة البريطانية :

يعود نجاح التجربة البريطانية وحصولها على المرتبة الريادية بمجال المصرفية الاسلامية لعدة عوامل

¹ د. فلاق علي ، د. سلامي رشيد ، النوافذ الاسلامية والفروع الاسلامية في البنوك التقليدية (مع الاشارة الى بغض التجارب العربية والغربية ، جامعة المدينة ، الجزائر ، مجلة البشائر الاقتصادية ، مجلد 4 ، عدد 2 .

• الإرادة السياسية الداعمة لهذا التوجه لإنجاح مشروع المصرفية الإسلامية في ظل التحولات التي يشهدها العالم المالي، فأقدمت السلطات البريطانية على تشجيع بنوكها ومؤسساتها باقتحام تجربة الصيرفة الإسلامية محلياً ودولياً وتزامنت تلك الإرادة مع فتح فروع إسلامية في المشرق العربي والبلدان الإسلامية التي تشهد نمواً ملحوظاً في المالية الإسلامية

• إن المنتجات المالية الإسلامية متواجدة منذ 30 سنة لكن سعت مؤخراً السلطة في سن تشريعات وتقنين خدمات تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية بهدف الترويج للمملكة البريطانية كمركز¹ للتمويل الإسلامي في الغرب فتحتل بريطانيا المرتبة الثامنة في مجال التمويل الإسلامي وتمتلك 22 فرعاً إسلامية بمصارف تقليدية منها البنك الأهلي المتحد وفرع تابع لبنك abs

وقد أكدت دراسة قام بها بنك isblioyds البريطاني أن ثلاثة أرباع المسلمين بريطانيا يتمولون بتمويل إسلامي ويتوقع في غضون أربع سنوات أن يصل حجم التمويل الإسلامي بريطانيا مقدار 500 مليار دولار و الإشارة أن خلافاً للمسلمين من يتعامل مع الفروع الإسلامية على أساس فكرة قوة اقتصاديات منطقة الخليج المدعومة بالعوائد النفطية الكبيرة ومشاريع البنية التحتية الضخمة ، تشير دراسة بعنوان التمويل الإسلامي أجريت في 2009 أن المصارف الإسلامية العاملة ببريطانيا لم تتأثر بالأزمة المالية رغم التراجع المستمر لأسهم العديد من البنوك الكبيرة في غمار الكساد

ب- التجربة الفرنسية :

¹ صالح مفتاح، د. معارف فريدة ، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية ، دور اللجنة الاستشارية ، جامعة بسكرة ، العلوم الانسانية ، العدد 34-35.

ظلت فرنسا متأخرة في خوض تجربة المصرفية الاسلامية عن المملكة المتحدة وحاولت تدارك التأخر بعد وصول الإدارة الجديدة للحكم برئاسة فرنسوا هولاند ، فعلى الصعيد الأجنبي أين تتواجد مصارفها

خاصة بدول الخليج العربي ودول جنوب شرق آسيا شرعت في استعمال آليات الصناعة المالية الاسلامية وتوسعت حتي شملت الإقليم الداخلي لفرنسا

ومن بين البنوك الفرنسية الكبيرة التي أنشأت فروعاً إسلامية خارج فرنسا ما يلي

- بنبي باريتا نجمة : (pub Paribas named) : هي فرع إسلامي لمجموع "بنبي باريتا" مقره في البحرين، وأسس في 2003 ، وتتكون هيئة للرقابة الشرعية من نظام يعقوبي ،وعبد الستار أبو غدة ، ومحمد داود بكر ، ويقدم بصورة رئيسية الخدمات المصرفية الاستثمارية وللشركات ، والتمويل الهيكل وإصدار السندات الإسلامية التي تعرف بالصكوك
- كليون (canyon): هو بنك التمويل والاستثمار بمجموعة "كريدي أغر كول (coedit Agricola): أنشأ فرعا في البحرين في 2003 ، مديره العام هو سيمون إيال (addle) ، وتتكون هيئة للرقابة الشرعية من نظام يعقوبي ، ومحمد القرني ، وعبد الستار أبو غدة
- سدوسيائي جنيرال إدارة الاصول والاستثمارات البديلة " (scam al) : مديرها العام هو فليب بروس (broses) وهي متخصصة في أربعة منتجات : الإدارة الهيكلية ، والصناديق السيادية ، والادارة العقارية ، ورأس المال الاستثماري
- البنك الفرنسي التجاري المحيط الهندي " فرع عن " سويتي جنيرال " societies (generate) يرتكز في جزيرة رينيون في شبه القارة الهندية ، وفتح أبوابه في 219 فيفري 2008 ، مديره العام هو روجي ميوزة (Munoz) .وهذا المصرف هو أول بنك أسس في فرنسا ، لأن جزيرة رينيون مقاطعة فرنسية .

ت - التجربة السويسرية :

تمارس البنوك السويسرية خدمات الصريفة الاسلامية عبر فروعها المتواجدة في الخارج في كل من دبي والبحرين وفي سنة 2002 أسس اتحاد المصارف السويسرية bus بنك Norbie فرع يقدم خدمات مالية توافق تعاليم الشريعة الإسلامية يوجد مقرها الاجتماعي في المنامة .

ث - تجارب أوروبية أخرى :

وهي تجارب محتشمة في كل من السويد وإسبانيا والدنمارك ، وإن أبدت مؤخرًا اهتماماً أكثر بالصرفية الاسلامية لتواكب متطلبات المرحلة الراهنة وما تقتضي من مصادر التمويل متنوعة خاصة الخليجية الإسلامية منها

المطلب الثالث : تجارب مصارف التقليدية ماليزية في إنشاء الفروع الاسلامية

بدأ الحديث عن البنوك الإسلامية في ماليزيا في عام 1983 ميلادية ، عندما بدأ الماليزيون المسلمون يهتمون بعمل آلية تقوم بادخار والمال لتمكينهم من الحج حيث قاموا بتأسيس منظمة اسمها (تأبون حجي) تهتم بادخار المال ر والاستثمار في طريق تتوافق مع الشريعة الاسلامية لا تدخل فيها الفوائد التي يتم الحصول عليها من البنوك التجارية ، وبعد نجاح هذا النموذج لادخار الإسلامي برزت ندوات ومؤتمرات أهمها كانت ندوة البروفسيور (أنجوك عزيز) بعنوان " تطوير الاقتصاد وفق آلية الحجاج " وبعدها بدا الاهتمام الحكومي بعمل البنوك الاسلامية

لقد أصدرت الحكومة الماليزية قانون البنوك الاسلامية عام 1982 والذي يشمل تأسيسها وعملها والاشراف عليها من طرف البنك المركزي الماليزي بشكل يماثل البنوك التجارية مع الأخذ بمبادئ النشاط الإسلامي وبقاء النظام التجاري كنظام اصل ، وهو ما يسمح بالتعايش

بين النظامين التجاري والاسلامي وموازاة مع التوجه نحو إقامة نظام تجاري لا ربوي سعت الحكومة الماليزية إلى اصدار قوانين وتنظيمات تسمح للبنوك والمؤسسات المالية بفتح نوافذ لتقديم خدمات الاسلامية إلى جانب الخدمات التجارية

بلغ مجموع البنوك التجارية التي توجد فيها النوافذ الاسلامية بماليزيا 14 بنكا تجاري وعلى رأسها البنوك التجارية العالمية كبنك سيتي ، بنك هيتاش ، بنك ستاندارد ، وبنك بوم بيترا وغيرها من البنوك التجارية المحلية

إن الاقبال على البنك الاسلامي والنوافذ الاسلامية في البنوك التجارية لم يتوقف على المسلمين فحسب بل إن عددا لا يستهان به من غير المسلمين اقبلوا على التعامل مع النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية لم يتوقف على المسلمين فحسب بل إن عددا لا يستهان به من غير المسلمين اقبلوا على التعامل مع النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية

حسب احصائيات بنك ماليزيا المركزي فإن نسبة 98% من البنوك التجارية الكبرى فتحت النوافذ إسلامية ، وبلغت البنوك التجارية ذات النوافذ الاسلامية 13 بنك تجاريا وهو ما يوضحه الجدولان التاليين :

جدول رقم (5) : عدد البنوك التجاري والاسلامية ف ماليزية

2003	2002	2001	2000	1999	1998	
13	14	14	21	23	25	عدد البنوك التجارية
02	02	02	02	02	01	عدد البنوك الاسلامية

بين الجدول عدد البنوك التجارية والاسلامية في ماليزيا ، حيث أخذت البنوك التجارية حصة من الحكومة الماليزية حيث بلغت 25 تجاريا كأكبر عدد لهذا البنوك سنة 1998. بينما بلغ عدد البنوك الاسلامية ببنكين إسلاميين خلال الفترة الممتدة من 1999 الى غاية 2003

الجدول رقم (6) : عدد الفروع والنوافذ الاسلامية في ماليزيا :

2003	2002	2001	2000	1999	1998	
132	128	122	122	120	80	فروع المتصرف الاسلامي
13	08	08	07	06	07	النوافذ الاسلامية

الجدول عدد الفروع الاسلامية في المصرف الاسلامي الماليزي ، حيث بلغ عدد الفروع 132 فرع إسلاميا كأكبر عدد لسنة 2003 ، بينما بلغ عدد النوافذ الاسلامية 13 نافذة إسلامية من سنة لأخرى وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام الدولة الماليزية بهذا الفكرة المتبناة

المبحث الثالث : واقع النوافذ الإسلامية في العالم

حقق قطاع التمويل الإسلامي خلال العقود الأربعة الماضية نمواً متسارعاً على الصعيدين العالمي والعربي إن كان لا يزال يمثل نسبة متواضعة من نشاط السوق المالية العالمية ومن المتوقع أن تشهد الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية تطوراً واسعاً يدعم من منتجات أسواق المال وتبني التكنولوجيا المالية ، لاسيما في ما يتعلق بتحسين نوعية الخدمات وابتكار منتجات جديدة للوصول قاعدة أوسع من الزبائن وفيما يلي عرض النوافذ الإسلامية الأسرع نمواً في العالم وكذلك المصارف والمؤسسات المالية ضمن لائحة

المطلب الأول : المصارف الإسلامية الأسرع نمواً في العالم

سجل عدد من المصارف الإسلامية نمواً كبيراً في حجم أصولها خلال العام الماضي ، يظهر الجدول رقم 1 البنوك الإسلامية العشرة الأكثر نمواً في العالم هذا العام بأصول تزيد عن 500 مليون دولار تصدر بنك التركي قائمة أكثر المصارف الإسلامية نمواً هذا العام بزيادة في الأصول بلغت 80.29 % تضمنت لائحة المصارف العشرة أسرع نمواً ، 3 مصارف إيرانية ، ومصرفاً واحداً من كل من بنغلادش وتركيا . وتبرز المنطقة العربية باعتبارها سوقاً رئيسية لنمو الأصول مع وجود 5 مصارف عربية (من كل من الجزائر و الكويت و السودان وسلطنة عمان وسوريا) ضمن قائمة أكبر 10 بنوك من حيث نمو الأصول في العالم ، مما يعكس تفوق المصارف الإسلامية العربية على الصعيد العالمي من حيث النمو والتوسع

جدول 1 : المصارف الإسلامية الأسرع نمواً في العالم (بالأصول تزيد عن 500 مليون دولار)

المرتبة	المصرف	البلد	حجم الاصول الاسلامية (دولار)	الاصول (مليون)	نسبة النمو (%)
1	Kaitlin Banksia	تركيا	3,776.18		80.29
2	مصرف السلام - الجزائر	الجزائر	747.06		61.52
3	Gharzolhasnch Mehran Ioran Bank	إيران	3,878.08		61.06
4	Export Development Bank of Ioran	إيران	6,855.93		60.05
5	بنك وربة	الكويت	5,868.81		57.33
6	Union Bank Limited	بنغلاديش	1,614.65		56.91
7	Tourism Bank	إيران	6,312.99		52.03
8	بنك الخرطوم	السودان	2,723.42		50.93
9	بنك العز الاسلامي	سلطنة عمان	1,479.73		49.08
10	بنك سورية الدولي الاسلام	سوريا	608.88		43.61

جدول 2 : النوافذ الاسلامية الأسرع نمواً في العالم (بأصول تزيد عن 500 مليون دولار)

المرتبة	المصرف	البلد	حجم الأصول الإسلامية (مليون دولار)	نسبة النمو (%)
1	بنك أبوظبي الأول	الامارات	7,203.23	136.28
2	The Ba of Khyber	باكستان	538.42	60.14
3	Hai Bank Limited	باكستان	1,866.85	39.53

33.22	599.25	باكستان	Unit Bank Limited	4
33.19	1,558.32	إندونيسيا	pt Bank permeate	5
29.94.	644.65	إندونيسيا	Pt Bank Tabungan pensioner Nasal	6
29.08	1,728.41	إندونيسيا	Bank b BTN	7
24.28	24,742.62	ماليزيا	CLMB Group	8
24.28	997.24	سلطنة عمان	بنك ظفار	9
21.08	663.29	ماليزيا	Citibank Berthed	10

المطلب الثاني : ترتيب أكبر 20 مصرفاً إسلامياً في العالم

يحتل بنك الراجحي (السعودي) المركز الأول عالمياً من حيث الأصول الإسلامية و التي بلغت 091.5 مليار دولار بنهاية عام 2017. وتلاه بنك Mellit الايراني (59.20مليار دولار) البنك الأهلي التجاري (السعودي) بأصول إسلامية بلغت 55.7 مليار دولار (وهي تمثل نسبة 47.78 % من مجمل أصوله) فبنك Malayan الماليزي (بأصول إسلامية 48.91 مليار دولار تمثل 25.95 % من مجمل أصوله) فمصرف قطر الاسلامي (41.31 مليار دولار) وفي المرتبة العاشرة بنك Masan الايراني (38.70 مليار دولار)وبذلك تقسم أكبر 10مصارف في العالم تدير أصولاً إسلامية كما يلي :أربعة مصارف من إيران مصرفان من السعودية ، ومصرف واحد من كل من الكويت والأمارات وماليزيا وقطر ، وتسيطر المصارف العشرة المذكورة على نسبة 34% من مجمل الاصول السلامية حول العالم ما يدل على تركيز كبير في الأصول الإسلامية لدي مجموعة صغيرة من

المصارف في العالم كما ترتفع هذا النسبة الى 51.5 % لدى أكبر 20 مصرفاً إسلامياً في العالم.

جدول 3 : أكبر 20 مصرفاً إسلامياً (كلياً أو لديه نوافذ إسلامية) حول العالم -2017

ملاحظة	التشريحة الأولى لرأس المال (مليون دولار)	العائد على متوسط الأصول	الربح قبل الضريبة (مليون دولار)	نسبة الأصول الإسلامية من مجموع الأصول	مجموع الأصول		الأصول الإسلامية		البلد	المصرف	الترتيب العالمي بحسب الأصول الإسلامية	الترتيب العربي بحسب الأصول الإسلامية
					نسبة النمو (%)	مليون دولار	نسبة النمو (%)	مليون دولار				
إسلامي بالكامل	3,9496.27	2.77	2,433.00	100.00	1.01	91,497.00	1.00	91,497.00	السعودية	مصرف الراجحي	1	1
إسلامي بالكامل	21,318.85	1.46	812.00	100.00	8.71	57,859.00	8.71	57,859.00	الكويت	بيت التمويل الكويتي	3	2
نافذة إسلامية	4,538.67	2.258	2,657.00	47.78	0.63	118,364.00	0.63	56,549.45	السعودية	البنك الأهلي التجاري	4	3
إسلامي بالكامل	1,925.66	2.37	1,232.00	100.00	18.50	56,448.00	18.50	56,448.00	الامارات	بنك دبي الاسلامي	5	4
إسلامي بالكامل	1,404.67	2.36	623.00	100.00	7.54	41,311.00	7.54	41,311.00	قطر	مصرف قطر الاسلامي	9	5
إسلامي بالكامل	1,162.15	1.92	635.00	100.00	2.04	33,428.00	2.04	33,428.00	الامارات	مصرف أبوظبي الاسلامي	12	6
إسلامي بالكامل	1,464.53	1.83	636.00	100.00	9.8	30,339.00	9.81	30,668.00	السعودية	مصرف الانماء	13	7
إسلامي بالكامل	897.53	2.10	561.00	100.00	12	28.228.00	12.48	28,282.00	قطر	مصرف الريان	15	8
إسلامي بالكامل	5.843.09	1.99	298.00	100.00	5.9	25.435.00	5.96	25,435.00	البحرين	مجموعة بركة مصرفية	18	9
نافذة إسلامية	2,370.93	2.12	1,054.00	49.36	0.84	24.696.2) 3.63 (24,696.27	السعودية	بنك السعودي البريطاني (ساب)	20	10
نافذة إسلامي	2,746.40	1.82	1,809.00	35.08	3.63	20,231.4	2.98	20,231.47	السعودية	بنك الرياض	23	11
نافذة	1,686.6	1.78	1,393.00	42.28	0.55	19,36)	19,36	السعودية	بنك العربي	24	12

الفصل الثالث :

إسلامية	7		0			0.00	0.55	0.00		الوطني		
نافذة إسلامية	3,173.0 7	2.19	9.49.00	31.23	5.17	18,95 4.4	(5.17	18,95 4.40	السعودية	مجموعة سامبا المالية	25	13
نافذة إسلامية	2,68.27	1.78	228.00	36.58	7.7	18,81 9.7	7.73	18,81 9.73	السعودية	بنك السعودي الفرنسي	26	14
إسلامي	635.7	1.27	229.00	100.00	2.9	18,2		18,2	السعودية	بنك الجزيرة	28	15
إسلامي بالكامل	539.47	1.59	2,301.0 0	100.00	17.2 8	16,85 5.00	17.2 8	16,85 5.00	السعودية	بنك البلاد	29	16
نافذة إسلامية	3,819.7 4	1.84	707.52	11.98	99.4	128.0 62	4.52	15,33 8.63	الإمارات	بنك الإمارات	31	17
نافذة إسلامية	10,971. 81	2.12	207.00	43.33	6.13	33.24 2	3.71	14,40 4	البحرين	البنك الاهلي	32	18
إسلامية بالكامل	484.34	1.59	157.80	100.00	5.61	13.36 1	5.61	13,36 1.00	قطر	بنك بروة	35	19
إسلامي بالكامل	1,386.7 0	1.23	228.00	100.00	14.0 3	13.14 2	14.0 3	13,14 2.10	الكويت	بنك بوبيان	36	20
إسلامي بالكامل	455.77	1.86	38.31	100.00	9.56	12.80 7	9.56	12,80 7.00	قطر	بنك قطر الدولي الاسلامي	38	21
إسلامي بالكامل	1,544.8 7	0.32	100.99	100.00	3.13	12.19 5	3.13	12,19 5.49	الإمارات	مصرف الهلال	39	22
إسلامي بالكامل	1,558.9 9	0.89	100.99	100.00	5.12	11,61 8	5.13	11,61 8.39	الإمارات	نور بنك	41	23
نافذة إسلامي	966.93	1.30	356.00	43.06	4.95	26.63 1.00	14. 00	11,46 6.67	السعودية	بنك الاولى	42	24
بنك إسلامي	410.35	1.33	130.00	100.00	14.1 6	10,42 4.00	14. 160	10,42 4.00	الإمارات	مصرف الشارقة الاسلامي	44	25
نافذة إسلامي	1,013.8 7	1.50	376.00	39.77	0.60	25,01 2.00	3.3 8	9,946 67.	السعودية	البنك السعودي للاستثمار	45	26
إسلامي بالكامل	1,735.1 06	0.50	42.00	100.00	3.38	8,623. 00	136 28.	8,623 00.	البحرين	بنك الاثمار	48	27
نافذة إسلامية	5,584.4 21	2.07	3,069.00	3.95	59.0 1	182.1 31.00	7.2 6	7,203 23.	الإمارات	بنك أبوظبي الاولى	53	28
إسلامي بالكامل	2,733.8 0	0.99	61.00	100.00	7.26	6,386. 00	17. 1	6,386 00.	الكويت	بنك الكويت الدولي	59	29
نافذة إسلامية	2,387.2 0	1.64	1,166.00	8.18	2.60	72,14 9.00	57. 33	5,900 11.	الإمارات	بنك أبوظبي الدولي	61	30

الفصل الثالث :

إسلامي بالكامل	580.76	0.45	22.40	100.00	57.3 3	5,868. 81	25. 16	5,868 81.	الكويت	بنك وربة	62	31
إسلامي بالكامل	592.42	0.74	36.11	100.00	25.1 6	5,453. 41	8.4 3	5,453 41.	الامارات	مصرف عجمان	64	32
إسلامي بالكامل	م.غ	1.04	52.53	100.00	8.43	5,246. 92	10. 16	5,246 92.	السعودية	بنك الاسلامي	66	33
إسلامي	327.1	2.27	132.69	100.00	10.1 6	4,679	5.4	4,67	مصر	بنك فيصل	69	34
إسلامي بالكامل	1,792.5 5	1.11	48.00	100.00	5.48	4,226. 00	5.4 8	4,226 00.	البحرين	مصرف السلام	73	35
إسلامي بالكامل	3,582.4 5	3.05	103.00	100.00	24.4 3	4,100. 00	24. 43	4,110 00.	البحرين	مجموعة ج أف إتش	75	36
نافذة إسلامية	6,411.9 7	0.09	22.80	15.28	4.57	23,95 0.80	1.8 6	3,658 70.	البحرين	بنك الخليج الدولي	82	37
إسلامي بالكامل	م.غ	0.77	25.74	100.00	30.4 4	3,656. 93	30. 44	3,656 93.	الكويت	شركها لافوك لتمويل	83	38
إسلامي بالكامل	م.غ	1.09	39.08	100.00	0.24	3,585. 13	0.2 4	3,585 13.	السعودية	شركة التعاونية للتأمين	86	39
إسلامي بالكامل	308.84	0.89	26.97	100.00	17.8 9	3,267. 68	17. 57	3,267 68.	البحرين	بنك البحرين الاسلامي	89	40
نافذة إسلامية	1,467.6 7	1.75	548.00	8.27	1.94	34.08 3.00	8.9 2	2,818 19.	الامارات	بنك المشرق	92	41
إسلامي بالكامل	194.18	1.83	35.20	100.00	8.92	2,744. 39	6.3 3	2,774 39.	الأردن	البنك العربي الاسلامي الدولي	93	42
إسلامي بالكامل	133.52	17.78	87.95	100.00	6.33	2,744. 71	50. 93	2,723 42.	السودان	بنك النيل الأزرق للمشرق	94	43
إسلامي بالكامل	305.61	3.33	78.38	100.00	50.9 3	2,723. 42	13. 46	2,744 71.	السودان	بنك الخرطوم	95	44
نافذة إسلامية	11,256	1.06	5480.00	8.70	3.04	28,99 6.00	25. 95	2,523 05.	سلطنة عمان	بنك مسقط	99	45
إسلامية بالكامل	147.16	1.58	35.20	100.00	25.9 .5	2,402. 46	11. 31	2,402 46.	السودان	بنك فيصل الاسلامي السوداني	100	46
إسلامي بالكامل	211.04	م.غ	87.95	100.00	11.3 1	2,385. 25	0.5 3	2,385 25.	السودان	بنك أم درمان	102	47
إسلامي بالكامل	184.84	1.43	33.25	100.00	0.53	2,334. 69	2.6 4	2,334 69.	اليمن	بنك التضامن	103	48

الفصل الثالث :

										الاسلامي الدولي		
إسلامي بالكامل	327.50	0.10	2.18	100.00	2.64	2,088.35	13.46	2,088.35	البحرين	المصرف الخليجي التجاري	107	49
إسلامي بالكامل	غ.م	6.82	133.50	100.00	5.27	2,008.62	5.27	2,008.62	السعودية	بوبا العربية للتأمين التعاوني	109	50
إسلامي بالكامل	326.93	0.66	10.52	100.00	35.01	1,811.80	35.01	1,811.80	سلطنة عمان	بنك نزوى	144	51
إسلامي بالكامل	غ.م	0.79	13.98	100.00	1.33	1,791.49	1.33	1,791.49	الإمارات	أمالك للتحويل	115	52
إسلامي بالكامل	885.24	1.79	25.93	100.00	4.16	1,559.01	4.61	1,559.01	البحرين	بنك ABC الاسلامي مصرف المؤسسة المصرفية العربية	120	53
إسلامي بالكامل	غ.م	1.27	13.65	100.00	137.12	1,515.22	137.12	1,515.22	الإمارات	شركة العين الأهلية للتأمين	122	54
نافذة إسلامية	5,045.70	غ.م	463.52	5.12	3.47	29,276.54	8.66.2	29,276.54	الإمارات	بنك الاتحاد الوطني	123	55
إسلامي بالكامل	189.33	0.78	9.25	100.00	49.08	1,479.73	49.08	1,479.73	سلطنة عمان	بنك العز الاسلامي	125	56
إسلامي بالكامل	70.02	غ.م	70.35	100.00	37.62	1,266.09	37.62	1,266.09	السودان	بنك التضامن الاسلامي	128	57
إسلامي بالكامل	182.02	1.78	22.41	100.00	4.89	1,225.23	4.89	1,225.23	قطر	كيو أنفست	129	58
إسلامي بالكامل	غ.م	غ.م	9.54	100.00	23.72	1,134.03	23.72	1,134.03	تونس	مصرف الزيتونة	131	59
إسلامي بالكامل	غ.م	0.71	8.03	100.00	7.90	1,035.51	7.90	1,035.51	الكويت	شركة أعيان للإجارة	133	60
إسلامي بالكامل	60.35	2.33	18.71	100.00	24.78	1,010.37	24.78	1,010.37	فلسطين	البنك الاسلامي الفلسطيني	134	61
إسلامي بالكامل	غ.م	10.93	113.17	100.00	2.74	1,010.16	2.74	1,010.16	الكويت	شركة الامتياز	135	62

الفصل الثالث :

										للاستثمار		
نافذة إسلامية	3,763.3 3	1.42	145.00	9.03	7.45	11,044.0 0	24. 28	997.2 4	سلطنة عمان	بنك ظفار	136	63
إسلامي بالكامل	1,803.2 9	2.04	20.14	100.00	13.5 7	926.94	13. 57	926.9 4	البحرين	مصرف الطاقة الأول	138	64
إسلامي بالكامل	393.03	4.08	35.05	100.00	10.7 1	897.05	10. 71	897.0 5	العراق	مصرف كوردستان الدولي للاستثمار	139	65
إسلامي بالكامل	غ.م	8.32	37.44	100.00	1.14	887.22	1.1 4	887.2 2	السعودية	شركة أملاك العالمية للتمويل العقاري	140	66
إسلامي بالكامل	غ.م	3.43	31.06	100.00	3.92	886.94	3.9 2	886.6 4	الإمارات	الشركة العربية	141	67
إسلامي بالكامل	غ.م	5.36	46.51	100.00	2.48	878.54	2.4 8	878.5 4	اليمن	بنك سبأ الاسلامي	142	68
إسلامي بالكامل	60.99	1.17	8.46	100.00	21. 65	791.44	21. 65	791.4 4	فلسطين	البنك الإسلامي العربي	143	69
إسلامي بالكامل	133.97	2.31	14.18	100.00	61. 52	747.06	61. 52	747.0 6	الجزائر	مصرف السلام	144	70
إسلامي بالكامل	679.53	3.11	57.29	33.99	15. 95	1,963.83	7.0 4	667.4 1	البحرين	بنك الإسكان	150	71
إسلامي بالكامل	243.54	3.418	21.49	100.00	16. 43	659.59	16. 43	659.5 9	العراق	المصرف الوطني الاسلامي	153	72
إسلامي بالكامل	29.16	0.04	0.52	100.00	43. 61	608.88	43. 61	608.8 8	سوريا	بنك سورية الدولي الاسلامي	158	73
إسلامي بالكامل	غ.م	3.08	16.80	100.00	34. 40	607.11	34. 40	607.1 1	السودان	مصرف المزارع التجاري	159	74
إسلامي بالكامل	355.29	3.98	22.20	100.00	2.7 0	565.33	2.7 0	565.3 3	السعودية	جدوى للاستثمار	162	75
إسلامي بالكامل	227.56	2.28	12.64	100.00	0.5 8	549.64	0.5 8	549.6 4	العراق	مصرف التنمية الدولي للاستثمار	165	76

الفصل الثالث :

										والتمول الإسلامي		
إسلامي بالكامل	غ.م	1.74	9.31	100.00	0.6 8	535.52	0.6 8	535.5 2	السعودية	شركة ألينا السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني	167	77
إسلامي بالكامل	246.97	3.05	16.28	100.00	5.1 6	515.12	5.1 6	515.1 2	العراق	مصرف جيهان للاستثمار والتمول الإسلامي	172	78
إسلامي بالكامل	غ.م	غ.م	غ.م	100.00	1.1 3	501.32	1.1 3	501.3 2	العراق	مصرف البلاد الإسلامي للاستثمار والتمول	174	79
نافذة إسلامية	3,500.0 0	1.61	159.00	5.00	1.6 4	10,008.0 0	غ.م	499.9 9	البحرين	بنك البحرين والكويت	175	80
نافذة إسلامية	2,579.9 7	1.17	77.00	6.57	12. 80	7,393.00	33. 61	485.6 7	سلطنة عمان	بنك صحار	176	81
إسلامي بالكامل	غ.م	1.84	9.84	100.00	1.5 2	482.24	1.5 2	482.2 4	البحرين	بنك الخير	178	82
إسلامي بالكامل	غ.م	8.97	39.70	100.00	15. 75	474.71	15. 75	..474 71	السعودية	الشركة السعودية المتحدة	179	83
إسلامي بالكامل	55.05	غ.م	4.74	100.00	3.5 5	471.98	3.5 5	471.9 8	السودان	البنك السوداني الفرنسي	181	84
إسلامي بالكامل	غ.م	3.64	16.31	100.00	8.3 1	465.47	8.3 1	465.4 7	السعودية	الخبير المالية	182	85
إسلامي بالكامل	غ.م	2.31	9.76	100.00	2.3 0	417.96	2.3 0	417.9 6	السعودية	الشركة المتحدة للتأمين التعاوني	186	86
إسلامي بالكامل	غ.م	1.95	8.02	100.00	2.1 8	416.04	2.1 8	416.0 4	السعودية	أكسا للتأمين التعاوني	187	87
إسلامي بالكامل	102.48	3.86	15.42	100.00	19. 80	403.79	19. 80	403.7 9	السودان	مصرف السلام	190	88
إسلامي بالكامل	غ.م	4.32	17.87	100.00	6.7 2	399.34	6.7 2	399.3 4	السعودية	شركة الاتحاد	191	89

الفصل الثالث :

										التجاري للتأمين التعاوني		
إسلامي بالكامل	43.51	3.13	10.91	100.00	46. 47	398.86	46. 47	398.8 6	السودان	المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار	192	90
إسلامي بالكامل	226.14	1.92	7.50	100.00	5.0 4	396.74	5.0 4	396.7 4	العراق	شركة أعيان	193	91
إسلامي بالكامل	غ.م	1.36	5.47	100.00	4.9 2	376.62	4.9 2	376.6 2	الكويت	العقارية	194	92
إسلامي بالكامل	غ.م	0.04	0.15	100.00	2.2 8	372.25	2.2 8	372.2 5	الامارات	شركة دبي الاسلامية للتأمين و إعادة التأمين	196	93
إسلامي بالكامل	غ.م	0.92	3.56	100.00	1.9 5	367.02	1.9 5	367.0 2	الكويت	الشركة الأولى للاستثمار	198	94
إسلامي بالكامل	606.87	0.23	1.01	100.00	5.7 4	366.70	5.7 4	366.7 0	البحرين	مصرف إيدار	199	95
إسلامي بالكامل	غ.م	1.08	4.54	100.00	26. 60	357.11	26. 60	357.1 1	السعودية	شركة ملاذ للتأمين	202	96
نافذة إسلامية	3.495.4 5	1.52	133.00	3.87	1.6 6	349.30	1.6 6	349.3 0	سلطنة عمان	البنك الوطني العماني	203	97
إسلامي بالكامل	غ.م	4.08	13.56	100.00	1.9 8	335.26	1.9 8	335.2 6	السعودية	الشركة العربية السعودية التعاوني	204	98
إسلامي بالكامل	غ.م	5.86	20.15	100.00	5.8 4	333.45	5.8 4	333.4 5	الامارات	شعاع كبيتال	205	99
إسلامي بالكامل	غ.م	0.25	0.85	100.00	3.1 0	333.11	3.1 4	333.1 1	قطر	شركة الإجارة القابضة	206	100
إسلامي بالكامل	غ.م	4.93	17.44	100.00	5.5 8	329.92	5.5 8	329.9 2	الكويت	شركة صكو	207	101
إسلامي بالكامل	غ.م	1.79	7.91	100.00	1.7 4	317.44	1.7 4	317.4 4	السودان	بنك المال المتحد	209	102
إسلامي بالكامل	غ.م	1.79	12.13	100.00	11. 40	317.27	11. 40	317.2 7	قطر	شركة الضمان	210	103

										التأمين الإسلامي		
إسلامي بالكامل	220.82	0.68	2.27	100.00	6.94	316.98	6.94	316.98	العراق	مصرف إيلاف الإسلامي	211	104
إسلامي بالكامل	غ.م	9.02	26.07	100.00	19.78	315.07	19.78	315.07	السعودية	بروج للتأمين التعاوني	212	105
نافذة إسلامية	193.34	3.92	20.40	100.00	16.64	304.61	16.64	304.61	البحرين	بنك البحرين للتنمية	214	106
إسلامي بالكامل	غ.م	3.36	10.27	100.00	6.07	296.66	6.07	296.66	السعودية	شركة الأهلي للتكافل	216	107
إسلامي بالكامل	غ.م	0.71	2.07	100.00	0.83	291.39	0.83	291.39	السعودية	شركة صقر للتأمين التعاوني	219	108
إسلامي بالكامل	غ.م	5.03	12.93	100.00	42.36	290.47	42.36	290.47	السودان	البنك العربي السوداني	220	109
إسلامي بالكامل	40.75	0.43	5.09	100.00	27.47	285.65	27.47	285.65	سوريا	بنك الشام	221	110
إسلامي بالكامل	12.11	20.10	53.65	100.00	15.36	282.65	15.36	282.65	البحرين	فينشر كابيل بنك	223	111

المطلب الثالث: المصارف والمؤسسات المالية والنوافذ الإسلامية العربية ضمن لائحة The Banker

تستمر المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية العربية بالهيمنة على صناعة التمويل الإسلامي العالمي من حيث العدد وحجم الأصول ، فيوجد 20 مؤسسة مالية ونوافذ إسلامية عربية ضمن لائحة The Banker التي تتضمن أكبر 394 مؤسسة مالية ونوافذ إسلامية حول العالم ، تدير أصولاً بنحو 830 مليار دولار ، أي أكثر من 51% من حجم الأصول الإسلامية العالمية ، ومن بين أكبر 100 مؤسسة مالية إسلامية في العالم من حيث حجم الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية عام 2017 يوجد 46 منها في دول عربية 41 منها في دول مجلس التعاون الخليجي ويجدر الإشارة الى أن مصرف الراجحي هو أكبر

مصرف إسلامي المصرفية الإسلامية العالمية يظهر الجدول رقم 4 أكبر المؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

جدول 04 : أكبر المؤسسات المالية والنوافذ الإسلامية العربية بحسب حجم الأصول الإسلامية

ملا حظ	الشريعة الأولى لرأس المال (مليون دولار)	العائد على متوسط الأصول	الربح قبل الضريبة (مليون دولار)	نسبة الأصول الإسلامية من مجموع الأصول	مجموع الأصول		الأصول الإسلامية		البلد	المصرف	الترتيب العالمي بحسب الأصول الإسلامية	الترتيب العربي بحسب الأصول الإسلامية
					نسبة النمو (%)	مليون دولار	نسبة النمو (%)	مليون دولار				
إسلامي بالكا مل	3,9496.27	2.77	2,433.00	100.00	1.01	91,497.00	1.00	91,497.00	السعودية	مصرف الراجحي	1	1
إسلامي بالكا مل	21,318.85	1.46	812.00	100.00	8.71	57,859.00	8.71	57,859.00	الكويت	بيت التمويل الكويتي	3	2
إسلامية	4,538.67	2.258	2,657.00	47.78	0.63	118,364.00	0.63	56,549.45	السعودية	البنك الأهلي التجاري	4	3
إسلامي بالكا مل	1,925.66	2.37	1,232.00	100.00	18.50	56,448.00	18.50	56,448.00	الإمارات	بنك دبي الإسلامي	5	4
إسلامي بالكا مل	1,404.67	2.36	623.00	100.00	7.54	41,311.00	7.54	41,311.00	قطر	مصرف قطر الإسلامي	9	5
إسلامي بالكا مل	1,162.15	1.92	635.00	100.00	2.04	33,428.00	2.04	33,428.00	الإمارات	مصرف أبوظبي الإسلامي	12	6
إسلامي بالكا مل	1,464.53	1.83	636.00	100.00	9.8	30,339.00	9.81	30,668.00	السعودية	مصرف الانماء	13	7
إسلامي	897.53	2.10	561.00	100.00	12	28.22	12.4	28,28	قطر	مصرف	15	8

الفصل الثالث :

مي بالكا مل						8.00	8	2.00		الريان		
إسلا مي بالكا مل	5.843.0 9	1.99	298.00	100.00	5.9	25.43 5.00	5.96	25,43 5.00	البحرين	مجموعة بركة مصرفية	18	9
نافذ ة إسلا مية	2,370.9 3	2.12	1,054.0 0	49.36	0.84	24.69 6.2) 3.63 (24,69 6.27	السعودية	بنك السعودي البريطاني (سابق)	20	10
نافذ ة إسلا مي	2,746.4 0	1.82	1,809.0 0	35.08	3.63	20,23 1.4	2.98	20,23 1.47	السعودية	بنك الرياض	23	11
نافذ ة إسلا مية	1,686.6 7	1.78	1,393.0 0	42.28	0.55	19,36 0.00) 0.55 (19,36 0.00	السعودية	بنك العربي الوطني	24	12
نافذ ة إسلا مية	3,173.0 7	2.19	9.49.00	31.23	5.17	18,95 4.4) 5.17	18,95 4.40	السعودية	مجموعة ساميا المالية	25	13
نافذ ة إسلا مية	2,68.27	1.78	228.00	36.58	7.7	18,81 9.7	7.73	18,81 9.73	السعودية	بنك السعودي الفرنسي	26	14
إسلا مي	635.7	1.27	229.00	100.00	2.9	18,2		18,2	السعودية	بنك الجزيرة	28	15
إسلا مي بالكا مل	539.47	1.59	2,301.0 0	100.00	17.2 8	16,85 5.00	17.2 8	16,85 5.00	السعودية	بنك البلاد	29	16
نافذ ة إسلا مية	3,819.7 4	1.84	707.52	11.98	99.4	128.0 62	4.52	15,33 8.63	الامارات	بنك الامارات	31	17
نافذ ة إسلا مية	10,971. 81	2.12	207.00	43.33	6.13	33.24 2	3.71	14,40 4	البحرين	البنك الاهلي	32	18
إسلا مية بالكا	484.34	1.59	157.80	100.00	5.61	13.36 1	5.61	13,36 1.00	قطر	بنك بروة	35	19

الفصل الثالث :

مل												
إسلامي مي بالكا مل	1,386.7 0	1.23	228.00	100.00	14.0 3	13.14 2	14.0 3	13,14 2.10	الكويت	بنك بوبيان	36	20
إسلامي مي بالكا مل	455.77	1.86	38.31	100.00	9.56	12.80 7	9.56	12,80 7.00	قطر	بنك قطر دولي الاسلامي	38	21
إسلامي مي بالكا مل	1,544.8 7	0.32	100.99	100.00	3.13	12.19 5	3.13	12,19 5.49	الامارات	مصرف الهلل	39	22
إسلامي مي بالكا مل	1,558.9 9	0.89	100.99	100.00	5.12	11,61 8	5.13	11,61 8.39	الامارات	نور بنك	41	23
نافذة إسلامي	96 6. 93	1.30	356.00	43.06	4.95	26.63 1.00	14. 00	11,46 6.67	السعودية	بنك الولى	42	24
بنك إسلامي	41 0. 35	1.33	130.00	100.00	14.1 6	10,42 4.00	14. 160 54.	10,42 4.00	الامارات	مصرف الشارق الاسلامي	44	25
نافذة إسلامي	1. 01 3. 87	1.50	376.00	39.77	0.60	25,01 2.00	3.3 8	9,946 67.	السعودية	البنك السعودي للاستثمار	45	26
إسلامي بالكامل	1 ?3 51 .0 6	0.50	42.00	100.00	3.38	8.623. 00	136 28.	8,623 00.	البحرين	بنك الاثمار	48	27
نافذة إسلامية	5, 58 44 2. 1	2.07	3,069.00	3.95	59.0 1	182.1 31.00	7.2 6	7,203 23.	الامارات	بنك أبوظبي الاولى	53	28
إسلامي بالكامل	2, 73 3. 80	0.99	61.00	100.00	7.26	6,386. 00	17. 1 3	6,386 00.	الكويت	بنك الكويت الدولي	59	29
نافذة إسلامية	2, 38 7. 20	1.64	1,166.00	8.18	2.60	72,14 9.00	57. 33	5,900 11.	الامارات	بنك أبوظبي الدولي	61	30

الفصل الثالث :

إسلامي بالكامل	58 0. 76	0.45	22.40	100.00	57.3 3	5,868. 81	25. 16	5,868 81.	الكويت	بنك وربة	62	31
إسلامي بالكامل	59 2. 42	0.74	36.11	100.00	25.1 6	5,453. 41	8.4 3	5,453 41.	الإمارات	مصرف عجمان	64	32
إسلامي بالكامل	غ. م	1.04	52.53	100.00	8.43	5,246. 92	10. 16	5,246 92.	السعودية	بنك الإسلامي	66	33
إسلامي بالكامل	32 7. 1	2.27	132.69	100.00	10.1 6	4,679	5.4	4,67	مصر	بنك فيصل	69	34
إسلامي بالكامل	1, 79 2. 55	1.11	48.00	100.00	5.48	4,226. 00	5.4 8	4,226 00.	البحرين	مصرف السلام	73	35
إسلامي بالكامل	3, 58 2. 45	3.05	103.00	100.00	24.4 3	4,100. 00	24. 43	4,110 00.	البحرين	مجموعة جي إف إيتش	75	36
نافذة إسلامية	6, 41 1. 97	0.09	22.80	15.28	4.57	23,95 0.80	1.8 6	3,658 70.	البحرين	بنك الخليج الدولي	82	37
إسلامي بالكامل	غ. م	0.77	25.74	100.00	30.4 4	3,656. 93	30. 44	3,656 93.	الكويت	شركة لافكو لتمويل	83	38
إسلامي بالكامل	غ. م	1.09	39.08	100.00	0.24	3,585. 13	0.2 4	3,585 13.	السعودية	شركة التعاونية للتأمين	86	39
إسلامي بالكامل	30 8. 84	0.89	26.97	100.00	17.8 9	3,267. 68	17. 57	3,267 68.	البحرين	بنك البحرين الإسلامي	89	40
نافذة إسلامية	1, 46 7. 67	1.75	548.00	8.27	1.94	34.08 3.00	8.9 2	2,818 19.	الإمارات	بنك المشرق	92	41
إسلامي بالكامل	19 4. 18	1.83	35.20	100.00	8.92	2,744. 39	6.3 3	2,774 39.	الأردن	البنك العربي الإسلامي الدولي	93	42
إسلامي بالكامل	13 3. 52	17.78	87.95	100.00	6.33	2,744. 71	50. 93	2,723 42.	السودان	بنك النيل الأزرق للمشرق	94	43
إسلامي بالكامل	30 5.	3.33	78.38	100.00	50.9 3	2,723. 42	13. 46	2,744 71.	السودان	بنك الخرطوم	95	44

الفصل الثالث :

61												
نافذة إسلامية	11 2, 56	1.06	5480.00	8.70	3.04	28,99 6.00	25. 95	2,523 05.	سلطنة عمان	بنك مسقط	99	45
إسلامية بالكامل	14 7. 16	1.58	35.20	100.00	25.9 .5	2,402. 46	11. 31	2,402 46.	السودان	بنك فيصل الاسلامي السوداني	100	46
إسلامي بالكامل	21 1. 04	م.غ	87.95	100.00	11.3 1	2,385. 25	0.5 3	2,385 25.	السودان	بنك أم درمان	102	47
إسلامي بالكامل	18 4. 84	1.43	33.25	100.00	0.53	2,334. 69	2.6 4	2,334 69.	اليمن	بنك التضامن الاسلامي الدولي	103	48
إسلامي بالكامل	32 7. 50	0.10	2.18	100.00	2.64	2,088. 35	13. 46	2,088 35.	البحرين	المصرف الخليجي التجاري	107	49
إسلامي بالكامل	غ. م	6.82	133.50	100.00	5.27	2,008.62	5.27	2,00 8.62	السعودية	بوبا العربية للتأمين التعاوني	109	50
إسلامي بالكامل	32 6. 93	0.66	10.52	100.00	35.0 1	1,811.80	35.0 1	1,81 1.80	سلطنة عمان	بنك نزوى	144	51
إسلامي بالكامل	غ. م	0.79	13.98	100.00	1.33	1,791.49	1.33	1,79 1.49	الإمارات	أملاك للتمويل	115	52
إسلامي بالكامل	88 5. 24	1.79	25.93	100.00	4.16	1,559.01	4.61	1,55 9.01	البحرين	بنك ABC الاسلامي مصرف المؤسسة المصرفية العربية	120	53
إسلامي بالكامل	غ. م	1.27	13.65	100.00	137. 12	1,515.22	137. 12	1,51 5.22	الإمارات	شركة العين الأهلية للتأمين	122	54
نافذة إسلامية	5, 04 5. 70	م.غ	463.52	5.12	3.47	29.276.5 4	8.66. 2	1,49 9.12	الإمارات	بنك الاتحاد الوطني	123	55
إسلامي بالكامل	18 9. 33	0.78	9.25	100.00	49.0 8	1,479.73	49.0 8	1,47 9.73	سلطنة عمان	بنك العز الاسلامي	125	56
إسلامي	70	م.غ	70.35	100.00	37.6	1,266.09	37.	1,266	السودان	بنك	128	57

الفصل الثالث :

بالكامل	.				2		62	09.		التضامن الاسلامي			
إسلامي	18	1.78	22.41	100.00	4.89	1225.23	4.8	1,225	قطر	كيو إنفست	129		58
بالكامل	2.						9	23.					
بالكامل	02												
إسلامي	م.غ	م.غ	9.54	100.00	23.7	1,134.03	23.	1,134	تونس	مصرف الزيتونة	131		59
بالكامل					2		72	03.					
إسلامي	م.غ	0.71	8.03	100.00	7.90	1,0355.5	7.9	1,035	الكويت	شركة أعيان للإجارة	133		60
بالكامل						1	0	51.					
إسلامي	60	2.33	18.71	100.00	24.7	1.010.37	24.	1,010	فلسطين	البنك الاسلامي الفلسطيني	134		61
بالكامل	3.				8		78	37.					
بالكامل	5												
إسلامي	م.غ	10.93	113.17	100.00	2.74	1,010.16	2.7	1,010	الكويت	شركة الامتياز للاستثمار	135		62
بالكامل							4	16.					
نافذة	3,	1.42	145.00	9.03	7.45	11,044.0	24.	997.2	سلطنة عمان	بنك ظفار	136		63
إسلامية	76					0	28	4					
إسلامي	1,	2.04	20.14	100.00	13.5	926.94	13.	926.9	البحرين	مصرف الطاقة الأول	138		64
بالكامل	80				7		57	4					
بالكامل	3.												
بالكامل	29												
إسلامي	39	4.08	35.05	100.00	10.7	897.05	10.	897.0	العراق	مصرف كوردستان الدولي للاستثمار	139		65
بالكامل	3.				1		71	5					
بالكامل	03												
إسلامي	م.غ	8.32	37.44	100.00	1.14	887.22	1.1	887.2	السعودية	شركة أملاك العالمية للمويل العقاري	140		66
بالكامل							4	2					
إسلامي	م.غ	3.43	31.06	100.00	3.92	886.94	3.9	886.6	الإمارات	الشركة العربية	141		67
بالكامل							2	4					
إسلامي	م.غ	5.36	46.51	100.00	2.48	878.54	2.4	878.5	اليمن	بنك سبأ الاسلامي	142		68
بالكامل							8	4					
إسلامي	60	1.17	8.46	100.00	21.	791.44	21.	791.4	فلسطين	البنك الإسلامي العربي	143		69
بالكامل	9.				65		65	4					
بالكامل	9												
إسلامي	13	2.31	14.18	100.00	61.	747.06	61.	747.0	الجزائر	مصرف السلام	144		70
بالكامل	3.				52		52	6					

الفصل الثالث :

	97											
إسلامي بالكامل	67 9. 53	3.11	57.29	33.99	15. 95	1,963.83	7.0 4	667.4 1	البحرين	بنك الإسكان	150	71
إسلامي بالكامل	24 3. 54	3.418	21.49	100.00	16. 43	659.59	16. 43	659.5 9	العراق	المصرف الوطني الإسلامي	153	72
إسلامي بالكامل	29 1. 6	0.04	0.52	100.00	43. 61	608.88	43. 61	608.8 8	سوريا	بنك سورية الدولي الإسلامي	158	73
إسلامي بالكامل	.غ. م	3.08	16.80	100.00	34. 40	607.11	34. 40	607.1 1	السودان	مصرف المزارع التجاري	159	74
إسلامي بالكامل	35 5. 29	3.98	22.20	100.00	2.7 0	565.33	2.7 0	565.3 3	السعودية	جدوى للاستثمار	162	75
إسلامي بالكامل	22 7. 56	2.28	12.64	100.00	0.5 8	549.64	0.5 8	549.6 4	العراق	مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل الإسلامي	165	76
إسلامي بالكامل	.غ. م	1.74	9.31	100.00	0.6 8	535.52	0.6 8	535.5 2	السعودية	شركة أنيانز السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني	167	77
إسلامي بالكامل	24 6. 97	3.05	16.28	100.00	5.1 6	515.12	5.1 6	515.1 2	العراق	مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي	172	78
إسلامي بالكامل	.غ. م	غ.م	غ.م	100.00	1.1 3	501.32	1.1 3	501.3 2	العراق	مصرف البلاد الإسلامي للاستثمار والتمويل	174	79
نافذة إسلامية	3, 50 0. 00	1.61	159.00	5.00	1.6 4	10,008.0 0	غ.م	499.9 9	البحرين	بنك البحرين والكويت	175	80
نافذة إسلامية	2, 57	1.17	77.00	6.57	12. 80	7,393.00	33. 61	485.6 7	سلطنة عمان	بنك صحار	176	81

الفصل الثالث :

إسلامي بالكامل	9. 97	غ. م	1.84	9.84	100.00	1.5 2	482.24	1.5 2	482.2 4	البحرين	بنك الخير	178	82
إسلامي بالكامل	غ. م	8.97	39.70	100.00	15. 75	474.71	15. 75	..474 71	السعودية	الشركة السعودية المتحدة	179	83	
إسلامي بالكامل	55 0. 5	غ.م	4.74	100.00	3.5 5	471.98	3.5 5	471.9 8	السودان	البنك السوداني الفرنسي	181	84	
إسلامي بالكامل	غ. م	3.64	16.31	100.00	8.3 1	465.47	8.3 1	465.4 7	السعودية	الخبير المالية	182	85	
إسلامي بالكامل	غ. م	2.31	9.76	100.00	2.3 0	417.96	2.3 0	417.9 6	السعودية	الشركة المتحدة للتأمين التعاوني	186	86	
إسلامي بالكامل	غ. م	1.95	8.02	100.00	2.1 8	416.04	2.1 8	416.0 4	السعودية	أكسا للتأمين التعاوني	187	87	
إسلامي بالكامل	10 2. 48	3.86	15.42	100.00	19. 80	403.79	19. 80	403.7 9	السودان	مصرف السلام	190	88	
إسلامي بالكامل	غ. م	4.32	17.87	100.00	6.7 2	399.34	6.7 2	399.3 4	السعودية	شركة الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني	191	89	
إسلامي بالكامل	43 5. 1	3.13	10.91	100.00	46. 47	398.86	46. 47	398.8 6	السودان	المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار	192	90	
إسلامي بالكامل	22 6. 14	1.92	7.50	100.00	5.0 4	396.74	5.0 4	396.7 4	العراق	شركة أعيان	193	91	
إسلامي بالكامل	غ. م	1.36	5.47	100.00	4.9 2	376.62	4.9 2	376.6 2	الكويت	العقارية	194	92	
إسلامي بالكامل	غ. م	0.04	0.15	100.00	2.2 8	372.25	2.2 8	372.2 5	الامارات	شركة دبي الاسلامية للتأمين و إعادة التأمين	196	93	
إسلامي بالكامل	غ. م	0.92	3.56	100.00	1.9 5	367.02	1.9 5	367.0 2	الكويت	الشركة الأولى	198	94	

الفصل الثالث :

										للاستثمار		
إسلامي بالكامل	60 6. 87	0.23	1.01	100.00	5.7 4	366.70	5.7 4	366.7 0	البحرين	مصرف إيدار	199	95
إسلامي بالكامل	غ. م	1.08	4.54	100.00	26. 60	357.11	26. 60	357.1 1	السعودية	شركة ملاذ للتأمين	202	96
نافذة إسلامية	3. 49 5. 45	1.52	133.00	3.87	1.6 6	349.30	1.6 6	349.3 0	سلطنة عمان	البنك الوطني العماني	203	97
إسلامي بالكامل	غ. م	4.08	13.56	100.00	1.9 8	335.26	1.9 8	335.2 6	السعودية	الشركة العربية السعودية التعاوني	204	98
إسلامي بالكامل	غ. م	5.86	20.15	100.00	5.8 4	333.45	5.8 4	333.4 5	الامارات	شعاع كبيتال	205	99
إسلامي بالكامل	غ. م	0.25	0.85	100.00	3.1 0	333.11	3.1 4	333.1 1	قطر	شركة الإجارة القابضة	206	100
إسلامي بالكامل	غ. م	4.93	17.44	100.00	5.5 8	329.92	5.5 8	329.9 2	الكويت	شركة صكو	207	101
إسلامي بالكامل	غ. م	1.79	7.91	100.00	1.7 4	317.44	1.7 4	317.4 4	السودان	بنك المال المتحد	209	102
إسلامي بالكامل	غ. م	1.79	12.13	100.00	11. 40	317.27	11. 40	317.2 7	قطر	شركة الضمان للتأمين الإسلامي	210	103
إسلامي بالكامل	22 0. 82	0.68	2.27	100.00	6.9 4	316.98	6.9 4	316.9 8	العراق	مصرف إيلاف الاسلامي	211	104
إسلامي بالكامل	غ. م	9.02	26.07	100.00	19. 78	315.07	19. 78	315.0 7	السعودية	بروج للتأمين التعاوني	212	105
نافذة إسلامية	19 3. 34	3.92	20.40	100.00	16. 64	304.61	16. 64	304.6 1	البحرين	بنك البحرين للتنمية	214	106
إسلامي بالكامل	غ. م	3.36	10.27	100.00	6.0 7	296.66	6.0 7	296.6 6	السعودية	شركة الأهلي للتكافل	216	107
إسلامي بالكامل	غ. م	0.71	2.07	100.00	0.8 3	291.39	0.8 3	291.3 9	السعودية	شركة صقر للتأمين التعاوني	219	108
إسلامي بالكامل	غ. م	5.03	12.93	100.00	42. 36	290.47	42. 36	290.4 7	السودان	البنك العربي	220	109

إسلامي	40	0.43	5.09	100.00	27.	285.65	27.	285.6	سوريا	بنك	221	110
بالكامل	7.				47		47	5	الشام			
	5											
إسلامي	12	20.10	53.65	100.00	15.	282.65	15.	282.6	البحرين	فينشر	223	111
بالكامل	1.				36		36	5	كابيل			
	1								بنك			

ينظر إلى الصيرفة الإسلامية على أنها ظاهرة حديثة نشأت خلال الثلاثون عاما الماضية ، إلا أن نشأة العمل المصرفي الإسلامي يعود في الواقع إلى الأيام الأولى للدولة الإسلامية ولعل مما ساعد على إحياء الصيرفة الإسلامية المعاصرة توافر الظروف الاقتصادية المناسبة ، التي أكدت قدرتها على استيعاب الصدمات, وبينت أنها اقل المتأثرين بانعكاسات الأزمة المالية الأخيرة بفضل تميزها بالانضباط في إدارة الأصول المالية وقيامها بتمويل العمليات الحقيقية

سلطت هذا الدارسة الضوء على موضوع النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية وذلك من خلال التطرق في الفصل الأول الاطار النظري للبنوك الإسلامية والبنوك التجارية حيث هذا الاخير تختلف عن نظيرتها اختلاف جوهريا كون البنوك الإسلامية قائمة على أساس عقائدي تعمل طبقا للشريعة الإسلامية ، وتقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة بخلاف البنوك التجارية القائمة على أساس الفائدة الربوية

فأقدمت الكثير من البنوك التجارية على المستويين المحلي والدولي على الولوج إلى عالم الصيرفة الإسلامية من خلال مداخل تعددت أشكالها وأهدافها فمنها من قام بتوفير منتجات مصرفية إسلامية بيعت جنبا إلى جانب مع المنتجات التقليدية ، ومنها من فتح نوافذ إسلامية ومنها من فتح فروع أو إدارات متخصصة في العمل المصرفي الإسلامي ، ومنها من رغبت في التحول التدريجي إلى الصيرفة الإسلامية ولتحقيق الهدف من فتح النوافذ الإسلامية وضمان إسلامية المعاملات يتطلب الأمر التركيز على توفير متطلبات شرعية بما

في ذلك تعين هيئة رقابية شرعية لتحقيق مصداقية وسلامة المعاملات وفق الشريعة الإسلامية وكذلك الالتزام بالإجراءات القانونية والادارية وتأهيل وتدريب الموظفين لتحقيق الاهداف المسطرة وضمان حسن سير المعاملات الاسلامية داخل الفروع والنوافذ الاسلامية

في حين أن الفصل الثالث فقد خصص لدارسة تجارب دولية في انشاء النوافذ الاسلامية ومن بين هذه التجارب تجربة عربية منها تجربة السعودية وقطر ومصر اما من بين التجارب الغربية نجد تجربة فرنسا وبريطانيا وسويسرية ومن التجارب الاسلامية نجد تجربة ماليزية كتجربة الاسلامية ناجحة , حيث أثبتت هذا التجارب أن الاعتماد منهج التحول الجزئي أو التدرج من خلال النوافذ الاسلامية هو أسلوب فعال وهو بتلك خطوة ناجحة ف تحول العديد من النوافذ الاسلامية الى بنوك إسلامية قائم.

كذلك تم دراسة واقع النوافذ الاسلامية في العالم من خلال المصارف الاسلامية الأسرع نموا في العالم وكذلك والنوافذ الاسلامية في العالم

خاتمة

خاتمة :

ينظر إلى الصيرفة الإسلامية على أنها ظاهرة حديثة نشأت خلال الثلاثون عاما الماضية ، إلا أن نشأة العمل المصرفي الإسلامي يعود في الواقع إلى الأيام الأولى للدولة الإسلامية .ولعل مما ساعد على إحياء الصيرفة الإسلامية المعاصرة توافر الظروف الاقتصادية المناسبة ، التي أكدت قدرتها على استيعاب الصدمات, وبينت أنها اقل المتأثرين بانعكاسات الأزمة المالية الأخيرة بفضل تميزها بالانضباط في إدارة الأصول المالية وقيامها بتمويل العمليات الحقيقية

سلطت هذا الدراسة الضوء على موضوع النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية وذلك من خلال التطرق في الفصل الأول الاطار النظري للبنوك الإسلامية والبنوك التجارية حيث هذا الاخير تختلف عن نظيرتها اختلاف جوهريا كون البنوك الإسلامية قائمة على أساس عقائدي تعمل طبقا للشريعة الإسلامية ، وتقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة بخلاف البنوك التجارية القائمة على أساس الفائدة الربوية

فأقدمت الكثير من البنوك التجارية على المستويين المحلي والدولي على الولوج إلى عالم الصيرفة الإسلامية من خلال مداخل تعددت أشكالها وأهدافها فمنها من قام بتوفير منتجات مصرفية إسلامية بيعت جنبا إلى جانب مع المنتجات التقليدية ، ومنها من فتح نوافذ إسلامية ومنها من فتح فروع أو إدارات متخصصة في العمل المصرفي الإسلامي ، ومنها من رغبت في التحول التدريجي إلى الصيرفة الإسلامية ولتحقيق الهدف من فتح النوافذ

الإسلامية وضمان إسلامية المعاملات يتطلب الأمر التركيز على توفير متطلبات شرعية بما في ذلك تعيين هيئة رقابية شرعية لتحقيق مصداقية وسلامة المعاملات وفق الشريعة الإسلامية وكذلك الالتزام بالإجراءات القانونية والإدارية وتأهيل وتدريب الموظفين لتحقيق الأهداف المسطرة وضمان حسن سير المعاملات الإسلامية داخل الفروع والنوافذ الإسلامية

في حين أن الفصل الثالث فقد خصص لدراسة تجارب دولية في إنشاء النوافذ الإسلامية ومن بين هذه التجارب تجربة عربية منها تجربة السعودية وقطر ومصر أما من بين التجارب الغربية نجد تجربة فرنسا وبريطانيا وسويسرية ومن التجارب الإسلامية نجد تجربة ماليزية كتجربة الإسلامية ناجحة , حيث أثبتت هذا التجارب أن الاعتماد منهج التحول الجزئي أو التدرج من خلال النوافذ الإسلامية هو أسلوب فعال وهو بتلك خطوة ناجحة ف تحول العديد من النوافذ الإسلامية الى بنوك إسلامية قائم.

كذلك تم دراسة واقع النوافذ الإسلامية في العالم من خلال المصارف الإسلامية الأسرع نموا في العالم وكذلك والنوافذ الإسلامية في العالم

1- نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة وفحص مختلف جوانب الموضوع يمكن استخلاص النتائج التالية

- على الرغم من حداثة البنوك الاسلامية مقارنة بنظيرتها التجارية إلا أنها تعتبر منافسا قويا لها خاصة بعد التطور والنمو السريع الذي حققته المصرفية الاسلامية خلال العقود الماضية ، إثبات قدرتها في مواجهة الأزمات المالية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة

- تسعى البنوك الاسلامية إلى تحقيق أهداف ذات طابع إنساني واجتماعي إضافة إلى تحقق هدف الربحية الضروري لبقائها ونموها

- تعد ظاهرة فتح فروع ونواذ الاسلامية نتيجة صحة المجتمعات نحو الالتزام بأحكام الشريعة الاسلامية وضرورة استبدال المعاملات الربوية بالمعاملات الاسلامية والتخلص من الحرام

- ترجع فكرة إنشاء الفروع التابعة للبنوك التجارية إلى بداية ظهور البنوك الاسلامية في مطلع السبعينات ، إلا أن هذه الفكرة لم تصل إلى حيز التطبيق إلا عندما أدركت البنوك التجارية مدى نجاح البنوك الاسلامية وتزايد الاقبال عليها

- تواجه البنوك التجارية عند فتحها لنوافذ وفروع للمعاملات الاسلامية صعوبات ومعوقات تحد من نجاحها
- تعتبر تجربة ممارسة البنوك التقليدية للعمل المصرفي الاسلامي من خلال نوافذ أو للمعاملات الاسلامية تجربة ناجحة، لما ترتب عليها من نتائج ايجابية ملموسة تتمثل في نمو العمل المصرفي الاسلامي وفي التزايد المستمر للبنوك الممارسة لهذا العمل وانتشارها في كل أنحاء العالم
- نجاح فكرة فتح نوافذ إسلامية دفع بالبنوك التجارية إلى تبني هذه الفكرة وتجسيدها في الأرض الواقع، لاسيما وان الإطار التطبيقي والعملي لهذه الفكرة مكن البنوك التجارية الامارتية من تجاوز الأزمة المالية العالمية .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع

الكتب

- 1- د. فليح حسن حلف "النقود والمصارف جدر للكتاب العالمي عمته الأردن 2006.
- 3- منير ابراهيم الهندي "إدارة البنوك التجارية " كلية التجارة الطبعة الثالثة ، مصر ، 1996 .
- 4- عقيل حاسم عبد الله، النقود والبنوك درا مكتبة الحامد للنشر ، عمته 1999 .
- 5- مكايي محمد البنوك الاسلاميه النشأة التمويل التطوير الطبعة الأولى ، مصر المكتبة المصرية
- 6- محمود حسن الصون " أساسيات العمل المصرفي الاسلامي عمان دار وائل للطباعة والنشر 2001.
- 7- أحمد زهير شامية النقود والمصارف دار زهران ، ط1 ، عمته ، 1993 .
- 8- شريف فهد الفروع الاسلاميه التابعة للمصارف الربويه دراسة في ضوء الاقتصاد الاسلامي .

2- المذكرات الجامعية:

- 1- بوعلی دليلة إدارة مخاطر المصرفية البنوك التقليدية والبنوك الاسلاميه دراسة مقارنة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية جامعة مسلة 2014-2015 .

2- أمل لعمش دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية مذكرة
مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع دراسات
مالية ومحاسبة معمقة السنة الجامعية 2011-2012 .

3- نجوي قلمين هامشي تقيم أداء مؤشرات البنوك التجارية في الجزائر دراسة حالة
الصندوق الوطني للاحتياطي والتوفير دراسة حالة الصندوق CNP مذكرة مقدمة ضمن
متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية جامعة مسيلة 2017 - 2018 .

4- علاء الدين رقيق نشأة النوافذ الاسلامية وتطورها مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل
شهادة ماستر أكاديمي جامعة الوادي

5- باهي سندس ريحان سفاري أسماء دراسة واقع فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية
دراسة تجارب دولية رائدة (الإمارات -بريطانيا -نيجيريا - الجزائر) مذكرة مقدمة ضمن
نيل شهادة الماستر جامعة أم البواقي 2017-2018 .

6- ضيف خلاف البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية دراسة بنك الفلاحة
-والتنمية الريفية مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السنتير
تخصص مالية وبنوك جامعة وهران 2014-2015 .

7- دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية في تمويلي ل

3-المجلات

محسن أحمد الخضري البنوك الاسلامية دار النشر ط1 ص113

2- د هايل مطشوش خصائص المصارف الاسلامية بنشر في العدد رقم 32 من مجلة المحاسب العربي

3- عبد الرزاق رحيم جدي المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيقي دار أسامة عمان ط1 ص237

4- أحمد شحدة أبو سرحان الفروع المصرفية الاسلامية للمصارف الربوية مجلوة البحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الثلاثون العدد الخامس 2015

5- نوافذ المعاملات الاسلامية في البنوك التقليدية الواقع والمتطلبات تجربة بن نموذجاً

المجلة الدولية للبحوث الاسلامية والانسانية المتقدمة المجلد 4 العدد 3 مارس 2014

6- منوة البركة العشرين للاقتصاد الاسلامي فندق الشرتون اميرال - كوالالمبور 1422 موافق 2001

7- د. صالح مفتاح د معافي فريدة الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الاسلامية في

البنوك التقليدية دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومي بترا التجاري مجلة العلوم

الانسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 34-35

8- د. ضرار الماحي العبيد د محمد عوض الكريم الحسين الفروع والنوافذ الاسلامية

في البنوك التقليدية الدوافع والمبررات والتحديات مجلة الجزيرة تفكر -مجلد (10) العدد 1

1430هـ موافق 2009

9- النوافذ الاسلامية والفروع الاسلامية في البنوك التقليدية (مع الاشارة الى بعض التجارب

العربية والغربية) مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 2

ملخص

تعد ظاهرة توجه البنوك التجارية نحو فتح فروع ونوافذ إسلامية تتوافق أحكام الشريعة الإسلامية.

أبرز الأحداث التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية في الآونة الأخيرة حيث تعد العملية بمثابة الانتقال من وضع الى وضع جديد يقتضي تحديد خطة تتضمن ضوابط لضمان إسلامية المعاملات المقدمة .

من خلال دراستنا توصلنا الى أن بعض الدول العالم تحاول خوض تجربة فتح فروع ونوافذ للمعاملات الإسلامية في بنوكها التجارية تلبية لرغبات زبائنها ، ومقارنة تجارب دولية رائدة لكل من مصر، قطر ، بريطانيا، وفرنسا ، وسويسرا كتجارب ناجحة أثبتت أن الأخذ بأسلوب الفروع والنوافذ الإسلامية هي خطوة مشجعة نحو التحول الى بنك إسلامي قائم .

Summary :

The phenomenon of commercial banks 'tendency to open Islamic branches and windows that comply with the provisions of Islamic Sharia

The most prominent events in the global economic arena in recent times, where the process is considered a transition from one situation to a new one that requires defining a plan that includes controls to ensure the Islamicness of the submitted transactions

Through our study, we concluded that some countries in the world are trying to experience the opening of branches and windows for Islamic transactions in their commercial banks to meet the desires of their customers, and to compare the pioneering international experiences of Egypt, Qatar, Britain, France, and Switzerland as successful

experiences that have proven that the adoption of a method Islamic
branches and windows are an encouraging step towards becoming an
.existing Islamic bank